

شرح مقدمة في أصول التفسير لابن تيمية كاملة | الشرح الأول

0441

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته في هذه المباراة في هذه المناسبة المباركة - 00:00:00

التي نجتمع فيها في هذا المقام المبارك وفي هذا الجامع المبارك في يوم الخميس الموافق الثامن والعشرين. من شهر رجب المحرم من عام الف واربع مئة واربعين من هجرة المصطفى صلى الله عليه وسلم. نجتمع في يوم علمي - 00:00:22

وما احوجنا الى مثل هذه الايام العلمية. التي ينفع الله بها القريب والبعيد ونجتمع حول موضوع في الحقيقة له اهمية عظيمة. وكلنا بحاجة بحاجة ان نستفيد وبحاجة ان نتعلم ما ينفعنا في ديننا وفي دنيانا - 00:00:45

الموضوع الذي سنتناوله لا شك انه موضوع جدير بالأهمية حيث انه يتعلق في خير الكلام كلام الله جل وعلا. وكلام الله الذي هو القرآن الكريم. هو مصدر الشريعة. وهو الدين - 00:01:11

وهو الذي تتفرع منه جميع علوم الشريعة. بشتى انواعها. فما من علم ان من علوم الشريعة؟ وما من من علوم الدين الا ويفترى الى هذا الكتاب العظيم. ومنبعه الكتاب العظيم. ومصدره - 00:01:34

هو كتاب الله جل وعلا. اذا كان حقا على كل طالب علم ان يعتني بكتاب الله الله سبحانه وتعالى الذي انزله علينا وجعله محفوظا من الزيادة والنقصان لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه - 00:01:54

التنزيل من حكيم حميد انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. وهو محفوظ بحفظ الله جل وعلا. وعليينا نحن طلاب العلم ان نعتني ان نعتني بهذا الكتاب عنابة عظيمة. والله سبحانه وتعالى انزله وبين الحكمة من انزاله - 00:02:14

وهو ان يحفظ في الصدور. بل هو ايات بينات في صدور الذين اوتوا العلم. يحفظ في الصدور ويقرأ على يقرأ على الالسن ويكثر الانسان من حفظه ومن تلاوته ثمان هناء - 00:02:37

اما مهما ثم ان هناك امرا مهما وهو العناية بفهمه. العناية بفهمه وتدبره ومعرفة اسراره. ليس مجرد التلاوة والقراءة. اذا كان هو مصدر الانسان في حياته وهو هدایته وهو حل الله المتبين - 00:02:57

وهو دليله الى جنات النعيم ودليله الى الفوز بسعادة الدارين كان واجبا عليه ان يعتني به فهما وتدبرا وتفسيرها ثم بعد ذلك عملا عملا بهذا الكتاب. ليس مجرد انك تقرأ وتحافظ على قراءته وحفظه وليس مجرد - 00:03:17

ان تقرأ وتفهم معانيه بل تقرأ وتفهم معانيه وتقسّيره ثم بعد ذلك تعمل بذلك. النتيجة التي ينتظرها الناس منك هو تطبيقه في حياتك. والعمل بهذا القرآن الكريم ولذلك كان اول العاملين بكتاب الله جل وعلا هو خير البشرية صلى الله عليه وسلم - 00:03:42

وقد كان خلقه القرآن. وقد فسر القرآن صلى الله عليه وسلم في حياته. وفي اعماله في جهاده وفي دعوته وفي اخلاقه وفي عباداته مع ربه. كل ذلك تفسير لكتاب الله جل وعلا. فعلينا - 00:04:10

ان نفهم القرآن ونطبق في حياتنا. ونعرف ما مدى هذه الآيات؟ وما تفسيرها؟ وما دلالاتها؟ وماذا ت يريد منا ولذلك نهج الصحابة رضي الله عنهم هذا المنهج. ففهموا كلام الله وسارعوا الى تطبيقه. ولذلك - 00:04:30

كما سيأتيتنا اخبر ابو عبد الرحمن السلمي وهو من كبار التابعين الذين اخذوا القرآن واخذوا العلم عن الصحابة قال حدثنا الذين كانوا

يقرؤوننا القرآن من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم كعثمان وعلي وابي انهم كانوا لا يتجاوزون عشر - 00:04:55
حتى يتعمدوها حتى يتعلموها قال فتعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا. هذا المنهج الصحيح هذا منهج الصحابة. وهذا منهج الذين
تلذموا على الصحابة ثم جاء سلف الأمة للائمة والعلماء الذين ساروا على هذا المنهج علم - 00:05:16
علماء وعملا وتطبيقا لكتاب الله جل وعلا واقول ان الناظر في كتب التفسير لا يعجب من كثرتها ليعجب من كثرتها واختلاف مناهجها.
وطالب العلم الذي يريد ان يفهم كلام الله جل وعلا لا شك انه لا بد عليه ان يرجع الى كل - 00:05:40
التفسير كتب التفسير بالمئات وكثيرة ومختلفة في مناهجها ومتعددة وعلى الطالب علم ان ان ينتقي من هذه التفاسير. وليس كل
تفسير من هذه التفاسير وعلى المنهج الصحيح وعلى الطريقة السليمة بل قد يكون - 00:06:04
حاد عن شيء من ذلك طالب العلم عليه ان يفهم ماذا يقرأ من كتب التفسير التي هي طريق لفهم كلام الله جل وعلا. الطريق السليم الى
ان تفهم القرآن الكريم - 00:06:26
هو كلام المفسرين. والتفسير كثيرة وما الذي تسلكه؟ وما المنهج الصحيح الذي تستطيع ان تستفيد من كتب التفسير وتقرأها؟ ما
المنهج الصحيح؟ هو ما يرسمه لنا العالمة شيخ الاسلام ابن تيمية - 00:06:42
في هذا الاصل الذي بين ايدينا وفي هذا المتن الذي كتبه رضي الله عنه رحمة الله واسعة كتبه على عجلة وكتبه بهذه الكتابة
المختصرة ولكنها نبعث من علم عظيم. نبعث من علم كان قد تمكنا في العلم وكتب هذه الرسالة الجليلة. في اصول التفسير -
00:07:02

الكتابة في اصول التفسير هو رسم لطالب العلم. ليسك هذا المسلك تتناول كتب التفسير وكيف تقرأ كتب التفسير؟ وكيف تفهم
الآيات القرآنية؟ هو يرسمه لك منهجا سليما تستطيع من خلاله - 00:07:28
ان تنطلق وطالب العلم ينبغي له قبل ان يدخل في تفاسير الهاشمية العديدة ان يقرأ هذه المقدمة وان يفهمها على وجهها الصحيح. وادا
قرأها وفهمها فهما صحيحا استطاع بكل سهولة ويسر. ان يأخذ - 00:07:47
خذ كتب التفسير ويقرأها ويستفيد منها وطالب العلم ينبغي له ان يربط نفسه بكتب السلف ويربط نفسه بكتب العلماء السابقين
ويستفيد منهم. حتى يعرف المنهج السليم اما ان يقول انا طالب علم ثم يدخل في المكتبات ويقرأ هكذا سيضيع الوقت عليه
وسيخبط ولن يخرج بفائدة - 00:08:09

وعالم كبير مثل شيخ الاسلام ابن تيمية يرسم لك المنهج السليم الذي تنطلق من خلاله في كيفية معرفة قراءة كلام الله جل وعلا
وقراءة القرآن. هو يعلمك كيف تقرأ القرآن. ويعلمك كيف تفهم القرآن. ويعلمك ما منهج السلف الذين هم - 00:08:35
قدوتنا كيف كانوا يتعاملون مع القرآن؟ وكيف كانوا يفسرون القرآن؟ من صحبة النبي صلى الله عليه وسلم ومن التابعين ومن من
ائمة الاسلام على طريقتهم يعطيك صورة تاريخية تستطيع ان تفهم القرآن وتستطيع ان تعرف كيف كانوا يفهمون القرآن - 00:08:55
كانوا يطبقونه في حياتهم. فيرسم لنا شيخ الاسلام ثم هو يحذرنا. ايضا من المناهج التي حادت الطريق وخرجت عن الطريق
المستقيم وبينها ويقول كانه يقول تعال اقرأ هذه الكتب التي ارسماها لك وابينها واوضحها لك وانتبه ان تقع في هذه الكتب -
00:09:15

انتبه وهو يعطيك بأنه يدخل معك في مكتبة ويبدأ يبين لك ما الذي لا تأخذه من الكتب وما الذي لا تأخذه وانت بحاجة لما تذهب الى
مكتب مكتبة من المكتبات الراخنة بالكتب وكتب التفسير خاصة. ويأتيك شخص عالم متمنك فاهم لكتب التفسير - 00:09:39
ويأخذ بيده ويقول خذ هذا الكتاب. تراه نافع وهو يتعلق بكذا وكذا. وخذ هذا الكتاب فهو نافع ويتعلق بامر اخر يفيدك وهذا
الكتاب فيه كذا وهذا الكتاب فيه كذا ويبدأ يفتح لك ابوابا تستفيد منها ثم يأتيك مرة اخرى ويقول انت - 00:10:03
هذا الكتاب قد يضرك وهذا الكتاب قد احذر منه فانت بحاجة لهذا الشخص الذي يرشدك وينير الطريق اليك.
وهذا ما فعله شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله في هذه المقدمة وفي - 00:10:23
هذا المتن العظيم الذي كلنا بحاجة الى ان نقرأ ونفهمه ونستوعبه حتى اذا اردت ان تجمع لك مكتبة تفسيرية تعرف الطريق الذي

تسلكه. حتى اذا اردت ان تأخذ كتابا من كتب التفسير وتقرأه استطعت ان تسلك هذا المسلك - [00:10:43](#)
واقول واعيد واكرر ان هذا المتن في الحقيقة متن مهم جدا وعلى طالب العلم. قبل ان يقرأ في كتب التفسير ان يقرأ هذه المقدمة
وان يستوعبها وان يفهمها فيما جيدا. ونبأ على بركة الله في هذه في هذا المتن وفي قراءته - [00:11:03](#)
فليفضل قارئنا الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم اجعلنا هداة مهتدین
لا ضالين ولا مضللين. اللهم اغفر لنا ولشيخنا ولوالدينا وللحاضرين - [00:11:23](#)

احسن الله اليكم. قال شيخ الاسلام احمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن تيمية رحمه الله تعالى في كتابه كتاب مقدمة في اصول
التفسير بسم الله الرحمن الرحيم. ربى يسر واعن برحمتك - [00:11:41](#)

الحمد لله نستعينه ونستغفره وننحوذ بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا من يهدى الله فلا مضر له ومن يضل فلا هادي له.
واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. صلى الله عليه - [00:11:54](#)

وسلم تسليما. اما بعد فقد سألني بعض الاخوان ان اكتب له مقدمة تتضمن قواعد كلية. تعين على فهم القرآن معرفة تفسيره ومعانيه
والتمييز في من قول ذلك ومعقوله بين الحق وانواع الباطل. والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. فان الكتب - [00:12:10](#)
المصنفة في التفسير مشحونة بالغث والسمين والباطل الواضح والحق المبين والعلم اما نقل مصدق عن معصوم واما قول عليه دليل
معلوم. وما سوى هذا فاما مزييف مردود واما موقف لا يعلم انه بخ - [00:12:30](#)

ولا منقوص وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن بسم الله والحمد لله. بدأ بهذه المقدمة الجليلة وبين فيها سبب كتابته لهذه المقدمة ولها
المتن. فقال انه سأله بعض الاخوة ان يكتب مقدمة تتضمن قواعد كلية. يتضمن قواعد كلية. تعين على فهم القرآن. اذا - [00:12:45](#)
هذه المقدمة عنوانها قواعد كلية قواعد كلية ومعنى قواعد كلية انها قواعد ينطلق منها يعني اسس واصول ينطلق منها طالب العلم
ويفهمها قواعد كلية وليس اشياء جزئية وفرعيات وانما هي خطوط عريضة. خطوط عريضة تفهمها. وما تحت هذه الخطوط
فرعيات. هذه الاصول والخطوط العريضة - [00:13:19](#)

افهموا وركز عليها ولا يريد ان يتتوسع. ولا يريد ان يتبحر ويدرك اشياء قد تتبع القاري وتجعله يتشتت ويقول لا اريد ان الخص لك
امورا مهمة قواعد كلية افهم هذه هذه الخطوط العريضة واستوعبها - [00:13:50](#)

قال هذه القواعد ما علاقتها بالقرآن؟ قال هي تعين على فهم القرآن. اذا قواعد تفسيرية تعينك على فهم القرآن. قال ومعرفة تفسيره
ومعانيه. اذا هي تعين على فهم القرآن اذا قرأته وايضا هي قواعد تتعلق بالتفسير والمعاني - [00:14:12](#)
معاني كلمات القرآن الكريم وتفسير الآيات القرآنية. فهي تعينك على هذا الشيء بحيث انك اذا قرأت هذه المقدمة اعانتك على فهم
القرآن وعلى تفسير القرآن تفهم الآيات القرآنية وتعرف كيف تفسر القرآن او كيف تقرأ كتب التفسير وتستفيد - [00:14:34](#)
منها قال والتمييز والتمييز في منقول ذلك ومعقوله يقول التفاسير فيها ما هو من قول وفيها ما هو معقول. كيف منقول ومعقول؟
يقول ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:54](#)

في تفسير القرآن وما نقل عن الصحابة والتابعين نقل الينا فهذا نسميه النقل نسميه هذا النقل الذي جاءنا من تفاسير
الصحابة فاذا قرأت تفسيرا لابن عباس قول ابن مسعود من الصحابة او تفسيرا مثلا لعلقه او تفسيرا لقتادة او لسعيد ابن جبير -
[00:15:11](#)

او مجاهد اقول هؤلاء هم التابعين وهؤلاء هم التابعون الذين تتلمذ على الصحابة. فتفاسيرهم اولى واجدر في تفسير القرآن. فلا نأتي
بتفاسير اخرى ونترك هذه التفاسير التي هي تفاسير. اخذت من - [00:15:37](#)

صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الذين تتلمذوا على النبي صلى الله عليه وسلم ولازموه وعرفوا وشاهدوا التنزيل. وعرفوا معاني
القرآن الكريم واستوعبواها بلغتهم لغتهم وصديقتهم العربية ثم التابعون تتلمذوا على الصحابة فهم اولى. ولذلك يسمى تفاسيرهم
التفاسير المأثورة - [00:15:57](#)

التفاسير المأثورة عنهم او المنقولة فهذا يسمى التفسير بالنقل او التفسير بالاثر او التفسير بالمثور يقابله من جاء بعدهم بقرون

ولكنهم فهموا القرآن فهما صحيحا ولا نقول انها اثار وانما قل هي اقوال السلف اقوال - 00:16:18

من جاء في القرون التي بعد القرون المفضلة هذه نسميتها تفاسير معاني القرآن بالمعنى او بالمعقول يتوافق مع المأثور والمنقول.
فالمنقول ما نقل عن سلفنا من الصحابة والتابعين والمعقول ما جاء بعدهم - 00:16:38

وهذا يؤيد هذا ولا يتعارض معه. يقول التمييز حتى تميز بينما نقل عن السلف وبينما نقل عن غيرهم مما هو معقول.
قال بينما نقول معقوله قال في من قول ومعقول بين الحق وانواع الباطيل. فاذا عرفت تفاسير السلف من الصحابة والتابعين
وتعلمت التباسيل التي - 00:16:58

بهم مما ذكره اهل العلم كتفسير الامام احمد وتفسير الشافعي وتفسير سفيان ابن عيينة وغيرهم من ائمة الاسلام وجمعت بين هذا
وهذا ميزة بينما يقبل وما يرد. قال هنا قال بين الحق وانواع الابرة - 00:17:24

وتعرف الحق وتأخذه وتتجنب الباطيل. لأن الباطيل كثيرة والسبل كثيرة. وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه. واحد ولا تتبعوا السبل
كثيرا فتتفرق بكم. فالحق واحد والباطيل كثيرة قال والتنبيه على الدليل الفاصل بين الاقاويل. يعني من فائدة دراستك - 00:17:44
في كتب التفاسير والتفسير بالاثر تفاسير السلف ومن جاء بعدهم حتى تفصل بين ذلك قال الفاصل بين الاقاويل تفصل لأن هناك
اقوال كثيرة عن السلف نجد هناك تفاسير لابن عباس تفاسير ابن مسعود وتفسير لابي وتفسير لفلان وفلان وفلان. هذه التفاسير لا
شك ان قد - 00:18:11

يكون ظاهرها اقوال مختلفة. هذه الاقوال المختلفة كيف تتعامل معها؟ لما يقول ابن مسعود تفسير الآية كذا. وابن عباس كذا ومجاهد
كذا. قد يوجد فيها اختلافات في اقوالهم. انت الان - 00:18:38

محاج الى ان تفهم كيف تتناول هذه التفاسير التي قرأتها وانت تقرأ في كتاب من كتب التفسير تجد انهم يوردون اختلافات في هذه
الاقوال فكيف تتعامل مع هذه الاختلافات؟ قال هنا - 00:18:55

قال بين الحق والتنبيه على الدليل الفاصل الذي يفصل بين هذا وهذا وماذا الذي تقبله وماذا الذي ترده؟ فهذه
الرسالة تعين على هذا الامر قال لماذا؟ لماذا تميز بين المنقول والمعقول ونميز بين الحق والباطيل ونفصل بينها؟ لماذا - 00:19:14
السبب قال لأن كل كتب كثيرة بالتفسير والمصنفات في التفسير كثيرة وهي مشحونة بما هو حق وباطل بالغث والسمين. بما هو
مقبول وما هو مردود. فانت طالب علم تقرأ بكتب التفسير هي مشحونة - 00:19:35

هي شحنت والآن دورك انت تميز بين هذه الاشياء فليس كل ما ذكر في كتب التفسير يقبل ولا بد ان يكون عندك الة واضحة
 تستطيع من خلالها ان تأخذ ما ينفعك. وتضر وتتجنب ما يضرك. مثل الذي ينزل - 00:19:56

احتفالات وفي روضة من الرياض ويجد فيها الاشجار المختلفة منها ما هو شوك يضرك ومنها وما هو ينفع فانت تأخذ ما ينفعك وتترك
ما يضرك واذا دخلت هذه الروضة ونزلت فيها وانت ليس عندك سلاح وليس عندك علم ومعرفة ستختبط فيها. وتأخذ قد -
00:20:16

ما قد يضرك وتتجنب قد ينفعك. ولكن اذا اذا دخلت عن علم ومعرفة ودرائية وعن سؤال سابق. صار عندك معرفة وكذلك كتب
التفسير كتب التفسير بهذا بهذا الامر. قال مشحونة بالغث والسمين والباطن الواضح والحق المبين. ثم قال اعلم وانتبه ان العلم اما
نقل مصدق - 00:20:36

عن معصوم واما قول عليه دليل معلوم. يقول اذا كانت كتب التفسير مشحونة بالغث والسمين والحق والباطل فاعلم ان العلم على
قسمين العلم على قسمين القسم الاول نقل مصدق عن معصوم - 00:21:02
والمراد بالمعصوم هو ما نقل عن النبي صلى الله عليه وسلم او ما جاء في كتاب الله او جاء في سنة النبي صلى الله عليه وسلم
الصحيحة او نقله الصحابة - 00:21:24

لنا لانهم نقلوه واخذوه جزما من النبي صلى الله عليه وسلم وفهموه من القرآن. فهذا يسمى علم معصوم. علم معصوم. قال اما قول
عليه دليل معلوم. ايضا تجد اقوال السلف كالائمة الاربعة وغيرهم من ائمة الاسلام. عندهم اقوال في التفسير - 00:21:34

ولكن اقوال مبنية على علم ومعرفة ليست اقوال. هكذا مجردة. قال قول عليه دليل معلوم الامام الشافعي والامام مالك والامام احمد وسفيان وغيرهم من الائمة الاسلام والاذاعي وغيرهم اذا قرأوا اذا فسروا لك القرآن يفسرون عن - 00:21:54
علم وعن دليل فخذ باقولهم. لانه ائمة يقتدى بهم. فيقول هنا اما نقل مصدق عن معصوم هذا المنقول المنقول عن السلف واما غير ذلك اما نقل من الثقات. التي تطمئن اليهم النفس - 00:22:16

طيب وما سوى ذلك؟ هل نأخذه؟ قال انتبه. وما سوى ذلك فاما مزيف مردود مزيف مردود لا يصلح ولا يقبل لانها اقوال اصحاب اهواء واصحاب اهواء فاحذر ان تقع فيما - 00:22:36

اما مزيف مردود يعني واضح البطلان ومردود بمجرد تقرأ هذا التفسير لهذه الاية تعرف انه تفسير باطل بمجرد نظرتك اليه. فهو مزيف ومردود. لا يقبله احد. قال واما موقوف. موقوف يعني متوقف. توقف العلامة - 00:22:54

موقف وانت تقرأه متوقف فيه. قال موقوف لا يعلم انه بهرج ولا منقود ما يعلم هل هو جيد او رديء؟ طيب اذا جاءك تفسير ظاهره البطلان هذا واضح اذا جاءك تفسير لا تدري هل هو من كلام السلف - 00:23:14
ومقبول او غير ذلك تتردد فيه قال هذا ما ندري فموقفك ما هذا؟ قال موقفه التوقف فيه تسأل عنه وحتى تقرأ فيه الى ان تخرج بالنتيجة ويصير دورك هنا دور لابد من التمييز فيه - 00:23:39

لابد واصبحت عندنا اقوال التفاسير كثيرة منها وما هو ظاهر مقبول كاقوال الصحابة النبي صحابة النبي صلى الله عليه وسلم والتبعين وائمة الاسلام فهذا يقبل. واقوال واضحة البطنان بعيدة مردودة فهذا يرد. واقوال بينهما - 00:23:59
فهذا لابد ان تقف معه وتتأمله اكثر واكثر وتسأل من هو اخبر واعلم منك وتخبر بالنتيجة وهذا دور طالب العلم هذا دور طالب العلم. نعم تفضل. نعم احسن الله اليكم. ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى وحاجة الامة ماسة الى فهم القرآن. الذي هو حبل الله المتنين والذكر الحكيم. والصراط - 00:24:18

المستقيم الذي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الاسن. ولا يخلق على كثرة الترديد ولا تنقضي عجائبه. ولا يشبع منه العلماء من قال به صدق ومن عمل به اجر من قال - 00:24:42

احسن الله اليكم من قال به صدق. صدق. من قال الذي يقول بالقرآن يصدق صادق. نعم انه صدق لكن يظهر انها صدقة احسن الله اليكم من قال به صدق ومن عمل به اجر ومن حكم به عدل ومن دعا اليه هدي الى صراط مستقيم ومن تركه من جبار قصمه - 00:24:57

الله ومن ابتغي الهدى في غيره اضل الله قال تعالى فاما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنك. ونحشره يوم القيمة اعمى. قال ربى لما حشرتني اعمى وقد كنت بصيرا - 00:25:19

قال كذلك اتتك آياتنا فنسيتها وكذلك اليوم تنسي. وقال تعالى قد جاءكم رسولنا يبين لكم كثيرا مما كنتم تخون من ويعفو عن كثير. قد جاءكم من الله نور وكتاب مبين. يهدى به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجمهم من الظلمات الى النور - 00:25:38

باذنه ويهديهم الى صراط مستقيم. وقال تعالى الف لام راء كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من من الظلمات الى النور لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز الحميد. الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:25:58

وقال تعالى وكذلك اوحينا اليك روحنا من امرنا. ما كنت تدري ما الكتاب ولا الایمان ولكن جعلناه نورا نهدي به من نشاء من عبادنا انك لا تهدي الى صراط مستقيم. صراط الله الذي له ما في السماوات وما في الارض - 00:26:17

الا الى الله تصير الامور. وقد كتبت هذه المقدمة مختصرة بحسب تيسير الله تعالى من اماء المؤمن. والله الهادي الى سبيل الرشاد نعم هو بل لما تكلم عن التفسير تفاسير وانواعها ما هو مقبول - 00:26:32

واضح القبول وما هو مردود؟ واضح الرد وما بينهما الذي يحتاج الى تمييز ونظر وتأمل انتقل الى الى القرآن الكريم والى عظمة هذا القرآن الكريم. فبین يعني او صاف عظيمة للقرآن الكريم قال هو حبل الله المتنين والذكر الحكيم والصراط المستقيم التي لا تزيغ به الاهواء ولا تلتبس به الاسن الى اخر ما ذكره ثم - 00:26:49

وساق ادلة توضح ايضا عظمة هذا الكتاب العظيم. فذكر منها قوله تعالى فاما يأتينكم هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وذكر بقية الايات التي فيها عظمة هذا الكتاب واهمية العناية بكتاب الله سبحانه وتعالى. ثم بعد ذلك سيدخل في انواع التفاسير -

00:27:16

وان اجل هذه التفاسير هو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. وان النبي اهتم بكتاب الله وبين الامة كل ما يحتاجونه. نعم احسن الله اليكم ثم قال المؤلف رحمه الله فصل في ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن -

00:27:46

يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم الفاظه وقوله تعالى لتبيان للناس ما نزل اليهم يتناول هذا وهذا. وقد قال ابو عبدالرحمن السلمي حدثنا الذين كانوا يقرؤون -

00:28:05

القرآن كعثمان بن عفان وعبدالله بن مسعود وغيرهما انهم كانوا اذا تعلموا من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ايات لم يجاوز حتى يتعلموا ما فيها من العلم والعمل. قالوا فتعلمنا القرآن والعلم والعمل جميعا. ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة. وقال -

00:28:21

قال انس كان الرجل اذا قرأ البقرة وال عمران جد في اعيننا. واقام واقام ابن عمر على حفظ البقرة عدة سنين. قيل ثمانية سنين ذكره مالك. وذلك ان الله تعالى قال كتاب انزلناه اليك مبارك ليذربوا اياته. وقال افلا يتذربون -

00:28:41

من القرآن وقال افلم يذربوا القول وتدبر الكلام بدون فهم معانيه لا يمكن. وكذلك قال تعالى انا انزلناه قرآنا عربيا لعلكم تعقلون. وعقل الكلام متضمن لفهم ومن ومن المعلوم ان كل كلام فالمعنى منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه فالقرآن اولى بذلك. وايضا

فالعادة تمنع ان -

00:29:01

قوم كتابا في فن من العلم كالطلب والحساب ولا يستترحه. فكيف بكلام الله تعالى الذي هو عصمتهم وبه نجاتهم وسعادتهم قيام دينهم ودنياهم. ولهذا كان الجزاء الان ذكر المسألة الاولى والاسلول وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم -

00:29:25

وذكر ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن قال يجب ان يعلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن كما بين لهم ومن هذا الكلام يفهم ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لاصحابه معاني القرآن. ولكن السؤال هنا هل -

00:29:48

يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم فسر القرآن كاملا بجميع الفاظ الصحابة او انه لم يفسره فنقول ان النبي صلى الله عليه وسلم بين ما يحتاجه الناس في وقتهم -

00:30:08

الصحابة كانوا عربا خلصا يعرفون القرآن بسلبيتهم ويفهمون الايات. وكان النبي صلى الله عليه وسلم يعتني بيئر ببيان القرآن لهم. كما انه يبين لهم الفاظه يبيين لهم معانيه. فكان يوضح لهم ما كانوا يحتاجون اليه. ما -

00:30:25

يحتاجون اليه فانه يبيين لهم. ولذلك لو لو جمعنا تفسير النبي صلى الله عليه وسلم الذي فسر القرآن به لوجدنا انه لا يفسر القرآن اية اية. وكلمة لماذا؟ لأن هذه الايات قد تكون ظاهرة واضحة للصحابة -

00:30:45

وكانوا لا يحتاجون اليها. لا يحتاجون اليها. فالحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم. لو تقرأ الفاتحة تجد ان النبي صلى الله عليه وسلم بعض هذه الالفاظ وليس كله. فقال كالمغظوب عليهم هم الضالون. المغضوب عليهم هم اليهود -

00:31:05

والضالون هم النصارى. ففسر بعضها التي قد يحتاج الناس الى بيان معانيها. الى بيان معانيها هو ذكر الان ان النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم واستدل بقوله تعالى لتبيان للناس ما نزل اليهم. قال ان النبي بين لهم ما -

00:31:25

من الفاظ القرآن ومن معانيه مما كانوا يحتاجون اليه. مما كانوا يحتاجون اليه. اما ما كان ظاهرا واضحا فلا يحتاج حتى ان الصحابة رضي الله عنهم ما كانوا يبيينون لهم جميعا فهم القرآن الكريم. الا ما كان الناس يحتاجون اليه. وذلك التفسير بدأ -

00:31:44

تدرج في التوسيع. ولو جمعنا تفسير نبيه لوجدناه ليس بالكثير. وتفاسير الصحابة ليست بالكثيرة وهكذا. كل ما كان الناس اعرف بالقرآن وبلغة العرب فهموا القرآن اكثر. وكلما كلما بعدوا عن القرآن وبعدوا عن -

00:32:04

فهم اللغة العربية صعب عليهم فهم معاني القرآن الكريم ذكر هنا الدالة الدالة على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يبيين للصحابه. معاني القرآن. فذكر ما حدث به ابو عبد الرحمن -

00:32:24

ان الصحابة النبي كانوا لا يتجاوزون كانوا لا يتجاوزون عشر ايات حتى يتعلموا ما فيها فتعلموا القرآن والعلم والعمل جميعا. وقال انس رضي الله عنه كان الرجل اذا قرأ البقرة وال - [00:32:40](#)

عمران وهي الزهراوان اذا قرأ البقرة وال عمران جل في اعيننا يعني عظم كيف قرأها؟ يعني قرأها فهم وراءها بتفسيرها. وابن عمر رضي الله عنه اقام على على حفظ سورة البقرة ثمان سنين - [00:33:00](#)

سورة واحدة يبقى معها ثمان سنوات هل هو في حفظها فقط؟ لا شك انه في حفظها وفهمها وتذكرة معانيها وكان رضي الله عنهم لا يتجاوزون ولا عشر ايات حتى يحفظوا يفهموا المعاني ويطبق - [00:33:20](#)

يقولها في حياته. وهذا هو المنهج السليم الذي ينبغي ان يسلكه كل طالب ذكر هنا الايات الدالة على انهم ينبغي ان يفهم القرآن وان تفهم المعاني وان يتذكرة الانسان القرآن ولذلك قال قال ان الله - [00:33:40](#)

امروا بكتابه فقال ليذربوا اياته وقال افلا يتذربون القرآن كل هذه ايات تحت على اي شيء تحت على تفسير القرآن وفهم معانيه. فذكر الادلة الشرعية والادلة القرآنية على انه ينبغي - [00:33:57](#)

العناية بتفسير القرآن الكريم. وان النبي صلى الله عليه وسلم اعتبرنى بتفسيره وبينه لاصحابه. ثم ذكر ادلة اخرى من الادلة التي تدل من حيث المعنى قال من المعلوم ان كل كلام فالمقصود منه فهم معانيه دون مجرد الفاظه - [00:34:17](#)

فالقرآن اولى بذلك. يقول هذا دليل ما المعنى؟ ان اي كلام يأتيك المقصود ان تفهمه. اذا جاءتك رسالة او خطاب او شيء او اي كلام او قصيدة او خطبة واردت ان تقرأها او مقال في صحيفة ما - [00:34:37](#)

المرأة وتفهم معانيه. اذا لم تفهم معانيه ما الفائدة من قراءته؟ قال فكذلك كتاب الله. اولى ان يفهم. ثم ذكر ايضا من الواقع دليل من الواقع يقول العادة تمنع ان يكون هناك اناس يدخلون في فن الفنون ولا يفهمون - [00:34:57](#)

فهل الاطباء لما تعلموا الطب ما فهموا طبهم لا بد ان يفهموه قبل ان يطبقوه. واهل الرياضيات واهل التاريخ واهل اللادب وغيرهم من فنون العلم واهل الهندسة وغيرهم. اذا ما يستطيع ان يتكلم في علم من العلوم الا بعد ان يقرأ ويتعلم ويفهم. فكذلك - [00:35:17](#)

كتاب الله والتفسير كيف تقرأ القرآن وانت لا تعرفه؟ لابد ان تفهم. هذه كلها ادلة تدل على ان النبي من بين لاصحابه القرآن الكريم وان الصحابة فهموه وبينوه لlama هو ان من جاء بعد من ائمة الاسلام اوضحوا غاية الوضوح - [00:35:45](#)

الان سينتقل بعد ما بين لنا الاصل الاول في التفسير وهو تفسير النبي صلى الله عليه وسلم. الان ينتقل الى نوع اخر وهو تفسير الصحابة ثم ينتقل الى تفسير التابعين. نستمع الى ما يقوله في تفسير الصحابة. نعم - [00:36:05](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله. ولهذا كان النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا جدا وهو وان كان في التابعين اكثر منه في الصحابة فهو قليل بالنسبة الى من بعدهم. وكلما كان العصر اشرف كان الاجتماع والاتفاق والعلم والبيان فيه اكثر - [00:36:24](#)

نعم. الان الاصل الثاني في التفسير وهو المنهج الثاني تفسير الصحابة رضي الله عنهم. تفسير الصحابة واختصر الكلام قال النزاع بين الصحابة في تفسير القرآن قليلا لماذا؟ لأنهم فهموا القرآن فهما جيدا. ولانهم تلمندو على النبي صلى الله عليه وسلم. وعرفوا كيف يتناولون القرآن. وعرفوا كيف - [00:36:41](#)

يقرأونه ويفسرونه ويوضحونه لlama وهم اعلم الناس بعد نبيه. اعلم الناس بعد النبي صلى الله عليه وسلم. ولذلك هم افهم الناس للقرآن الكريم ثمان امرا اهم ان هناك امرا مهما جدا وهو قلة الاختلاف والاهواء بين الصحابة. كانت كلمتهم مجتمعة وكانت - [00:37:05](#)

قلوبهم صافية. فاما فسر فلان لم يأتي اخر يعترض عليه. فكانت القلوب صافية والlama مجتمعة. والقلب واحد. ولذلك تفاسيرهم واضحة ثابت تقرأ في تفسير ابن عباس وتجد تفسير ابن ابن مسعود وتفسير ابي ابن كعب وتفسير الصديق وتفسير الفاروق - [00:37:28](#)

عثمان كل ائمة الصحابة وكل يعني اجلاء الصحابة تجد المفسرون القرآن بكلمات واضحة بيضة لا اختلاف ولا غموض فيها ولا احد منهم يعارض الآخر او ينقض قوله وانما القلوب صافية. الان ينتقل الى - [00:37:48](#)

التابعين. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمة الله ومن التابعين من تلقى جميع التفسير عن الصحابة. كما قال مجاهد عرسط المصحف على ابن عباس او قوله عند كل اية واسأله عنها ولهذا قال الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسب به. ولهذا يعتمد على تفسيره الشافعي والبخاري - [00:38:08](#)

وغيرهما من اهل العلم. وكذلك الامام احمد وغيره من صنف في التفسير يكرر الطرق عن مجاهد اكثر من غيره والمقصود ان التابعين تلقوا التفسير عن الصحابة كما تلقوا عنهم علم السنة. وان كانوا قد يتكلمون في بعض ذلك بالاستنباط والاستدلال. كما يتكلمون - [00:38:31](#)

في بعض السنن بالاستنباط والاستدلال جميلا الان النوع الثالث والاصل الثالث من تفاسير تفاسير المؤثرة او التفاسير المنقولة عن السلف تفسير التابعين والتابعون هم تلامذة الصحابة. وهم من لازم الصحابة درسوا عليهم. وكان من اشهرهم - [00:38:50](#) مجاهد رحمة الله مجاهد ابن جبر رحمة الله الذي لازم ابن عباس يقول عرسط القرآن على ابن عباس ثلاث عربات هو عرسط عرسط القرآن عليه اكثر من ثلاثة عرسط قراءةاما الثلاث عرسطات هذى فهي عرسطات تفسير - [00:39:12](#)

عرسطات تفسيرية طرأ على ابن عباس الآيات وهو يستمع لتفسيرها من ابن عباس اية اية حتى انتهى من القرآن وعرضه عرسطة ثانية وثالثة حتى قال الامام سفيان الثوري ومن ائمة الاسلام قال اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسب به. يكفيك لانه اخذه عن ابن عباس - [00:39:32](#)

اخذه لازم ابن عباس حتى اخذ التفسير منه. يكفي ويكتفي ان الامام الشافعي ايضا اعتمد عليه والبخاري اعتمد عليه المقصود ان التابعين واشهرهم مجاهد او غيره كقتاده سعيد ابن جبير وعكرمة وغيرهم - [00:39:58](#)

هؤلاء التابعون تلقوا التباشير عن صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وتلامذة ابن مسعود في الكوفة اخذوا التفسير عن ابن مسعود وتلامذة ابن عباس في مكة اخذوا التفسير عن ابن عباس. وتلامذة ابي ابن كعب في المدينة اخذوا التفاسير تفاسيرهم من - [00:40:19](#)

ابي وهكذا تجد كل صاحبى بلغ ما عنده من تفسير القرآن لمن عنده من التلاميذ الذين من التلاميذ الذين هم من التابعين. واضافة على ذلك لما استعدت دائرة الاسلام وانتشرت - [00:40:39](#)

التابعون في اقطار الاسلام وفي الانصار بدأوا يفسرون القرآن بما فهموه من الصحابة وبما فهموه من عقولهم. وما وصلت اليه عقولهم. فاستفادوا من ذلك ومن ذلك بالاستنباط. والاستدلال مع ما اخذوه عن الصحابة - [00:40:59](#)

اذا هذه تسمى تفاسير الاثر او التفاسير المنقولة عن الصحابة عن النبي صلى الله عليه وسلم وصحابته والتابعين. هذه التفاسير وافضلها واعظمها وينبغي العناية بها ولذلك نجد كتب في التفاسير الان موجودة عناتهم كلها فيما ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة وعن التابعين - [00:41:19](#)

كتفسير ابن جرير الطبرى تفسير ابن ابي حاتم والدر المنشور وتفسير ابن كثير وغيرهم من كانوا يعتنون هامة بتفاصيل السلف. وهم اصحاب القرون المفضلة. اصحابكم فضل الذين ذكرهم الشيخ اسلام - [00:41:45](#)

في هذه في هذه الرسالة وفيما استمعنا اليه. هؤلاء هم. فإذا فهمت ذلك واعتنيت انت وقرأت في السلف وكتبتهم كتفيسير ابن جرير وغيره او ابن كثير ووجدت ان هؤلاء يفسرون القرآن كابن عباس - [00:42:05](#)

وابن مسعود وابي زيد ابن ثابت وغيرهم اذا قرأت وقرأت في تفاصير التابعين قد يظهر لك فيه شيء من الاختلاف. وانت تقرأ فسر هذه الاية بهذا والآخر فسرها بهذا والآخر فسرها بهذا. انت قد تفهم ان هذه التفاصير - [00:42:25](#)

اسير متضاربة ومتعارضة وتحير فيها. وشيخ اسلام يرشدك. يقول اذا قرأت في كتب التفاصير. ووجدت تفاصير ووجدت فيها اختلافات فلا تجزع من هذه الاختلافات ولا تقلق فانها اختلافات كلها في ظاهرها - [00:42:45](#)

وهي معنى في معنى واحد ولا تعارض وهذا مسألة مهمة ان تقرأ تقول ليش هذا يفسر كذا وهذا يفسر كذا وهذا يفسر كذا ما الذي يختاره من هذه التفاصير؟ يقول لا ضيق كلها - [00:43:05](#)

فانتبه وتأني لما تقرأ في كتب التفاسير وانا اعطيك الان مثال قال الله سبحانه وتعالى وكأسا دهاقا ان المتقين مفازا حدائق واعناب وقواعد اترابا وكأسا دهاقا ما معنى كأسا دهاقا؟ اولا اول مسألة تفهمها ان كلمة الكأس اذا جاءت في القرآن ما المراد بها؟ نقول الكأس هو خمر الجنة - 00:43:18

هو خمر الجنة. كل الايات كل الايات التي تأتيك في القرآن يطاف عليهم بكأس من معين. ليس ماء ولا لبن ولا شيء. هو خمر الجنة وهو من نعيم الجنة. وليس كخمر الدنيا الذي يذهب بالعقل. ويجعل الانسان يضيع عقله لا. هو اسمه خمر وليس وليس - 00:43:49 وليس ما في الدنيا كالذي في الاخرة. بلا شك انه نعيم وعظيم. وكل اية تقرأ فيها كلمة كأس في القرآن. اعلم ان المراد بها شراب الخمر في الجنة شراب الخمر فيها انهار من خمر لذة للشاربين - 00:44:11

هاديك اول نقطة تفهمها ولذلك ينبغي طالب العلم ان يفهم اذا قرأ التفاسير ويقرأ في اصول التفاسير التي تعطيك. انت الان فهمت هذا الاصل ما هو؟ ان كل كلمة كأس من قرآننا معناها شراب الخمر وليس الماء ولا اللبن ولا العسل ولا اي شيء هذه قاعدة - 00:44:31 هذه قاعدة الامر الثاني قال الله سبحانه وتعالى وكأسا دهاقا. لما ترجع كلام السلف الذي وضحتنا لك قبل قليل تفاسير الصحابة والتتابعين وقرأت كلمة لحاقا وجدت ان ابن كثير وابن جرير الطبراني وغيرهم يذكر اقوال - 00:44:51

متعددة. فيقول قال فلان كأسا دهاقا اي صافية. وقال الآخر كأسا دهاقا اي ممتلئة. وقال الثالث كأسا دهاقا اي متتابعة كأسا بعد كأس. انت الان في ظاهرها هذه اقوال. ولا تستطيع. تقول ماذا اخذ؟ اخذ منها - 00:45:11

يقول لك شيخ الاسلام كلها صحيحة. كلها صحيحة. وهذا الصحابي فهم معنى واعطاك اياته. وهذا فهم المعنى واعطاك اياته. وهذا فهم واعطاك اياته وكلها سليمة وهذا يسمى يسمى اختلاف التنوع. اختلاف التنوع وهذه مسألة مهمة جدا يا اخوان. طيب كيف كأس؟ قال هذا كأس كأس - 00:45:31

وممتنع ومتتابع في نفس الوقت الا يمكن؟ نقول نعم يمكن. انت تأتي الشخص هذا تقول ما الذي معك في بين يديك؟ تقول معني القرآن طيب ويأتيك شخص اخر ويسأل هذا الرجل ويقول ما الذي بين يديك؟ يقول مصحف. ويأتي اخر يقول كتاب الله. كلها معناها واحد - 00:45:53

سميته قرآن او مصحف او كتاب المعنى واحد لكن الفاظ مختلفة لانك القرآن سماه الله كتابا قال كتاب انزلناه اليك لانه مكتوب وسماه قرآن قال قرآنا عربيا لانه يقرأ على الانسجة - 00:46:16

وهكذا وسماها صحف لانها جاءت على صحف كلها معاني صحيحة. وقد تجد القرآن اكثر من هذه الالفاظ. سماه ذكر انا نحن ننزلنا الذكر. لانه يذكر على الالسنة ولان فيه ذكر لك وشرف. فكلها معاني صحيحة. فاذا سمعت مثل هذا الشيء - 00:46:36

اعلم ان هذه الالفاظ المذكورة عن او التفاسير اعلم انها تفاسير كلها سليمة وصحيحة ولا تظاد بينها كان يدخل في اختلاف السلف واذا وجدت اختلافات عن الصحابة والتتابعين في اقوال الآية فلا يضرك وافهم كيف تتناول - 00:46:59

هذه الاقوال. نعم احسن الله اليكم ثم قال المؤلف رحمه الله فصل في اختلاف السلف في التفسير وانه اختلاف تنوع والخلاف بين السلف في التفسير قليل. وخلافهم في الاحكام اكثر من خلافهم في التفسير - 00:47:19

وغالب ما يصح عنهم من الخلاف يرجع الى اختلاف تنوع لا اختلاف تضاد وذلك صنفان احدهما ان يعبر كل واحد منهم عن المراد بعبارة غير عبارة صاحبه. تدل على معنى في المسمى غير المعنى الآخر - 00:47:34

مع اتحاد المسمى بمنزلة الاسماء المتكافئة التي بين المترادفة والمتباينة كما قيل في اسم السيف الصارم الصارم والممهند وذلك مثل اسماء الله الحسنى واسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم. واسماء القرآن فان اسماء الله كلها تدل على مسمى واحد - 00:47:49

ليس دعاؤه باسم من اسماء باسم من اسمائه الحسنى مضادا لدعائه باسم اخر بل ان الامر كما قال تعالى قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن ايا ما تدعون فله الاسماء الحسنى - 00:48:10

وكل اسم من اسمائه يدل على الذات المسماة وعلى الصفة التي تضمنها الاسم. كالعليم يدل على الذات والعلم والقدير يدل على الذات

القدرة والرحيم يدل على الذات والرحمة. ومن انكر دلالة اسمائه على صفاته ممن يدعى الظاهر فقوله من جنس قول غلاة -

00:48:25

باطنية القوامطة الذين يقولون لا يقال هو حي ولا ليس بحي. بل ينفون عنه النقيضين. فان اولئك القرامطة الباطنية لا ينكر هنا لا ينكرن اسمها هو علم محض كالمضمرات. وانما ينكرون ما في اسمائه الحسنة من صفات الاثبات. فمن وافقهم على مقصودهم كان -

00:48:45

كان مع دعواه كان مع دعواه الغلو في الظاهر موافقا لغلاة الباطنية في ذلك وليس هذا موضع بسط ذلك وانما المقصود ان كل اسم من اسمائه يدل على ذاته. وعلى ما في الاسم من من صفاتاته. ويبدل ايضا على الصفة التي في الاسم الاخر بطريق اللزوم -
وكذلك اسماء النبي صلى الله عليه وسلم مثل محمد واحمد والماحي والحاسرون والعاقب. وكذلك اسماء القرآن مثل القرآن والفرقان
الهدى والشفاء والبيان والكتاب وامثال ذلك فاذا كان مقصود السائل تعريف المسمى سماع طيب الان يبين لك اختلاف السلف ويقول
اذا وجدت كتب التفسير -
00:49:24

اختلاف في تفسير الآية هذا يفسرها بكتابها وهذا يفسرها بكتابها وهذا قد تصل الاقوال الى خمسة او ستة او سبعة فما منها نقول
هذا الاختلاف اختلاف تنوع. اختلاف تنوع. طيب ما اسباب اختلاف التنوع هنا؟ ذكر لك قال يعود الى -
00:49:48
صفني او الى سببين رئيسيين. الاول ان يعبر كل واحد منهم بعبارة غير عبارة اخر لكنها لا تتصادم مع عبارة اخر. كل يعبر بعمارة. كل
يعبر بعبارة يفهم منها يفهم منها هذا المعنى -
00:50:08

ذكر هنا امثلة توضح لك اذا قيل لك السيف هو الصارم هو المهند يسمى السيف يسمى السيف يسمى المهند يسمى الفيصل يسمى
الحسام وهكذا الليث والأسد والهزير تمنع اسماء شيء معين فان لو قال لكم رأيت اسدا وجاء الشخص -
00:50:31
الآخر قد رأيت ليثا وقال الآخر رأيت رأيت هزيرا. المعنى واحد ما في اختلاف. قرأت القرآن قرأت كتاب الله قرأت ذكر الله المعنى واحد.
فيقول كل يعبر بعبارة لا تختلف عبارة اخر. الا في ظاهرها -
00:50:56

يقول كذا هذا مثل اسماء السيف ومثل اسماء الله جل وعلا. ان تقول يا غفور اغفر لي. ويما رحيم ارحمني ويما قدير ويما لطيف ويما
عزيز يا حكيم. المدعو واحد وهو الله جل وعلا. المسمى واحد -
00:51:15

ان هذه اسماء له كثيرة. فلا يعني لو جاء شخص قال انا اقول يا رحيم. الشخص الثاني وقال انا اقول يا غفور يا عزيز نقول لكم
تدعون ربكم واحدا. تدعون ربكم واحدا. فهذا ما يأتيك شخص يقول لك لا تقول -
00:51:36
يا عزيز قل يا غفور نقول لا كلها اسماء لمسمى واحد وهو الله. وكذلك النبي صلى الله عليه وسلم له اسماء. الحاسرون والعاقب
ومحمد واحمد وهكذا. والقرآن له اسماء القرآن الفرقان الذكر -
00:51:56

الكتاب كلها اسماء تدل على مسمى واحد فكذلك اذا وجدت تفاسير فالتفاسير هذه في الغالب ان كلها معانيها واحدة ومتقاربة الالفاظ.
لكن هذا الصحابي يعبر وهذا يعبر بلفظ. ولا تظن ان هذه التعبير -
00:52:16
تأتيك عن الصحابة انها تضرك وانها تشتبه ذهنك لا هذى تنفعك زيادة. تنفعك في فهم الآية اكثر وادق. لأن كل شخص يعبر بعبارة فيما
فهمه وانت بحاجة ان تفهم ما قاله ابن عباس وتفهم ما قاله ابن مسعود وتفهم ما قاله أبي وتفهم ما قاله لأن هذه اذا اجتمعت عندك
اعطاك معنى -
00:52:38

كبير. ولذلك شفت يقول الله سبحانه وتعالى عن السماء يوم القيمة قال يوم تمور السماء مورا. قال بعض السلف تمور يعني تموج.
وبعضهم قال تضطرب تضطرب وبعضهم هكذا تجد فيها تفاسير كثيرة. لكنها تعطي شيء كبير اعظم. بمعنى ان السماء تمر بمراحل -
00:53:01

لو جاءك شخص قال لك الانسان هذا الانسان بنى ادم مما خلق؟ القرآن؟ ذكر الله انه خلقه من اي شيء خلقه؟ نقول ذكر الله انه خلقه
من طين وفي آية اخرى قال خلقه من تراب. وفي آية ثالثة قال خلقه من حمل مسنون. وفي آية رابعة قال انا قوم -
00:53:28
كالفار طيب كلها معاني صحيحة ولكنها تعطيك فائدة كبيرة ان هذا الانسان من تراب والتربة اذا اضيف عليه الماء

اصبح طينا اذا اودع عليه النار اصبح حماً مسمنا طينا اسود اذا يبس بعد ايقاد النار عليه - [00:53:48](#)
اصبح صنصال كالفار له صوت وهني مراحل. مراحل لا تتعارض لا تتعارض. فينبغي لك ان تفهم ان الآيات القرآنية لما تفسر عند السلف عند السلف لا تعارض بينهم ولذلك يقول كل يعبر بعمارة لا تتناقض مع الأسماء او لا تتناقض مع الآخرين. ويقول - [00:54:12](#)
اسماء الله تدل على الصفات انت لا تظن انك تظن ان اسماء الله خاصة فقط لا ليس لها معانٍ لا لها معانٍ انما سمي الله نفسه عزيزاً لانه ذو عزة وقوه وجبروت. وسمى نفسه رحيمه لانه ذو رحمة عظيمة. وسمى نفسه - [00:54:37](#)
لانه يلطف بعباده. يلطف بعباده. وهكذا تجد في اسماء. فينبغي لنا ان نفهم ان كل اسم من اسماء الله يؤخذ من هذا الاسم صفة.
وهذه الصفة لها اثر. وتقول الله من اسمائه قدير. ومن صفاته انه - [00:55:00](#)
وقدره كيف تقول انه قدير وليس قدرة؟ ما يمكن ما يمكن ان تقول الله قادر وليس ذا قدرة هذا لا يمكن ولا يصح. فتقول الله قادر ذو قدرة ويقدر - [00:55:21](#)
عن الخلق يقدر اذا فهمنا ان كل اسم من اسماء الله الحسنى هذا الاسم له صفة فتقول الله من اسمائه العالم ومن صفاتاته ذو علم يعلم
من صفاتاته ذو علم ومن اثر هذه الصفات انه يعلم - [00:55:35](#)
اسرار العباد. ويعلم اعمالهم فيجازيهم على اعمالهم. اذا بهمنا ان اسماء الله الحسنى ليست مجرد اسماء كما ي قوله من خالق مذهب
السلف. الذين خالفوا مذهب السلف كالباطنية وغيرهم. يقول هي اسماء فقط. اسم بس - [00:56:03](#)
قال ليس له معنى. طيب هو حي. قال حي بلا حياة. هل يمكن تعبد ريا ليس له حياة لما تأتي تقول موجود يقول لك غير موجود. نقول
اسم انه موجود بس وليس هو موجود. ما يمكن هذا الكلام. كلام غير صحيح. عالم بلا - [00:56:23](#)
لا يمكن كل هذا الكلام لا يقبل فالابد ان نفهم ان كل اسم من اسماء الله الحسنى التي ذكر الله في كتابه او على لسان الرسول صلى الله
عليه وسلم ان نعرف ان هذا الاسم يؤخذ منه صفة - [00:56:43](#)
وهذا وهني الصفة لها اثر على العباد. رحيم لانه يرحم والا انه ذو رحمة ويرحم. وهكذا تأتي على جميع الصفات. نعم احسن الله اليكم
ثم قال المؤلف رحمه الله فاذا كان مقصود السائل تعين المسمى عبرنا عنه باي اسم كان - [00:57:02](#)
اذا عرف مسمى هذا الاسم وقد يكون الاسم علماً وقد يكون صفة. كمن يسأل عن قوله ومن اعرض عن ذكري ما ذكره؟ فيقال له هو
القرآن مثلاً او ما انزله من الكتب. فان الذكر مصدر والمصدر تارة يضاف الى الفاعل وتارة الى المفعول - [00:57:24](#)
فاذا قيل ذكر الله بالمعنى الثاني كان ما يذكر به مثل قول العبد سبحانه الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر واذا قيل بالمعنى الاول
كان ما يذكره هو وهو كلامه وهذا هو المراد في قوله ومن اعرض عن ذكري لانه قال قبل ذلك فان - [00:57:42](#)
ما يأتينكم مني هدى فمن اتبع هداي فلا يضل ولا يشقى وهداه هو ما انزله من الذكر. وقال بعد ذلك قال رب لما حشرتني اعمى وقد
كنت بصيراً؟ قال كذلك انتك اياتنا فنسيتها - [00:58:02](#)
المقصود ان يعرف ان الذكر هو كلامه المنزل. او هو ذكر العبد له فسواء قيل ذكر كتابي او كلامي او هداي او نحو فان المسمى واحد
وان كان مقصود السائل معرفة ما في الاسم من الصفة المختصة به فلا بد من قدر زائد على تعين المسمى. مثل ان يسأل عن القدس
سلام المؤمن وقد علم انه الله لكن مراده ما معنى كونه قدوساً سلاماً مؤمناً ونحو ذلك فاذا عرف هذا فالسلف كثيراً ما يعبرون عن
المسمى بعبارة تدل على عينه. وان كان فيها من الصفة ما ليس في الاسم الآخر. كمن يقول احمد - [00:58:40](#)
والحاشر والماحي والعاقب والقدس هو الغفور الرحيم. اي ان المسمى واحد لا ان هذه الصفة هي هذه الصفة. ومعلوم ان هذا ليس
اختلاف تضاد كما يظنه بعض الناس ومثال ذلك تفسيرهم للصراط المستقيم. فقال بعضهم هو القرآن اي اتباعه. لقول النبي صلى الله
عليه وسلم في حديث علي الذي رواه الترمذى. رواه - [00:58:59](#)
ابو نعيم من طرق متعددة هو حبل الله المتين والذكى الحكيم وهو الصراط المستقيم. وقال بعضهم هو الاسلام لقوله صلى الله عليه
 وسلم في حديث النواس ابن سمعان الذي رواه الترمذى وغيره ضرب الله مثلاً صراطاً مستقيماً. وعلى جنبي صراط السوران

وعلى الابواب سطور مرخاة. وداع يدعو من فوق الصراط وداع يدعو على رأس الصراط. قال فالصراط المستقيم هو الاسلام والسوران حدود الله والابواب المفتوحة محارم الله والداعي على رأس الصراط كتاب الله والداعي فوق الصراط واعظ - 00:59:43 والله في قلب كل مؤمن فهذا القولان متفقان لان دين الاسلام هو اتباع القرآن. ولكن كل منها نبه على وصف غير الوصف الاخر كما ان لفظ الصراط يشعر بوصف ثالث. وكذلك قول من قال هو السنة والجماعة وقول من قال هو طريق العبودية. وقول من قال هو طاعة - 01:00:00

الله ورسوله صلى الله عليه وسلم وامثال ذلك. فهو لاء كلهم اشاروا الى ذات واحدة. لكن وصفها لكن وصفها كل منهم بصفة من صفاتها. نعم يعني هو ذكر لك الان مثال اوضح واكثر قال ومن اعرض عن ذكري فان له معيشة ضنكما. ما معنى الذكر؟ في الاية؟ ومن - 01:00:20

عن ذكري قال هو القرآن. او هو كلام الله. او الذكر الذي ذكر العبد لربه. سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله اكبر كلها داخلة. كلها صحيحة. من اعرض عن ذكري اي لم يذكرني ولم يذكرني بالتهليل والتکبير والتسبيح - 01:00:42 او اعرض عن ذكري اي عن كتابي. او عن کلامي كلها صحيحة. ولكنه رجح شوف احيانا تأثيك خلاف الاقوال السلف ممكן تختار منها ممكן ترجح ما ترجح لك لها تنظر ما قبل الاية وما بعدها قد يكون هذا يساعدك على القول الصحيح - 01:01:02

اذا قيل لك ما المراد بقوله تعالى؟ ما المراد بقوله ومن اعرض عن ذكري؟ نقول يحتمل الذكر هنا هو ذكر الله ذكر العبد ربہ سبحان الله والحمد لله والله اكبر ويحتمل انه القرآن. لكن نرجح ماذا؟ نرجح الاقرب وهو القرآن. لماذا؟ انظر انظر - 01:01:22 ما قبله وما بعده. قال قبلها فاما يأتيكم مني هدای. يأتيكم يعني قرآن. ثم في اخر شيء قال ربی لما قال كذلك تتك اياتنا. فاتضح ان المراد به بالذكر هو القرآن. لكن المعنى الثاني - 01:01:43

لا يتعارض لا يتعارض. فذكر العبد ربہ هو نوع من القرآن وهو نوع من کلامه. اعظم الذکر کلام الله. اعظم کلام الله. يقول اذا عرفت هذا فاعلم ان اسماء الله اسماء فاعلم ان اسماء الله الحسنى لها معاني - 01:02:03

واذا قيل لك من هو القدس قلت الله. ومن هو السلام؟ قلت الله. ومن هو الغفور؟ قلت الله. لكن سمي غفورا معنى وسمى قدوسا لمعنى. لا لا تظن ان هذه اسماء فقط مجردة. كل اسم له معنى - 01:02:23

كل اسم له معنى. واذا قلت الله هو الغفور العزيز الحكيم القدس اللطيف الخبير. فاعلم انك تسمي مسمى واحد. ولكن سمي بهذه الاسماء لان كل اسم منها له معنى. له معنى فهو عزيز لعزته وحكيم لحكمته وغفور لمغفرته - 01:02:41

وهكذا والله سمي او سمي نفسه الله لانه مألوه ومحبوب ومعبد ولهذا هكذا ولذلك هو اراد ان يصل الى ان حتى قال في تفسير الصراط المستقيم لما تقرأ اهدنا الصراط المستقيم. ما معناه؟ قال هو اللي فسره السلف - 01:03:01

فسره السلف من الصحابة والتابعين بانه الاسلام. اهدنا الصراط المستقيم قال هو الاسلام. وبعضهم فسره باتباع القرآن. اهدنا الصراط المستقيم اي اهدنا لاتباع القرآن. اهدنا الصراط المستقيم اي اهدنا الى شرك ودينك - 01:03:28

اهدنا الصراط المستقيم. اهدنا الى الاسلام ولهذا معاني صحيحة لا تتعارض وكلها وهو يريد ان يربطك ان اختلاف السلف مرجعه ماذا؟ مرجعه ان كل واحد من السلف يعبر بعبارة لا تتعارض مع الاخر وكلها معناها واحد معناها واحد. الان ينتقل الى السبب الثاني - 01:03:48

السبب الثاني السبب الثاني وهو ان الایات القرآنية تأتي بالفاظ عامة. الفاظ عامة وتحت هذه الالفاظ معاني. فاذا جاء احد السلف واعطاك معنى من معاني هذا اللفظ العام فرد من افراده والثاني اعطاك معنى من معانيه والثالث معانيه وهذه كلها تدرج - 01:04:15

تدرج تحت هذا المعنى العام. هذا ما يريد ان يبين لك في الصنف الثاني وهو السبب الثاني في اختلاف نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله الصنف الثاني ان يذكر كل منهم من الاسم العام بعض انواعه على سبيل التمثيل وتنبيه المستمع على النوع. لا على سبيل

الحد المطابق للمحدود في عمومه وخصوصه - 01:04:35

سائل اعجمي سأله عن مسمى لفظ الخبز رغيفاً وقيل هذا. فالإشارة إلى نوع هذا لا إلى هذا الرغيف وحده ومثال ذلك ما نقل في قوله ثم أورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسه ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات - 01:05:00

معلومات أن الظالم لنفسه يتناول المضي للواجبات والمنتهاة للمحرمات والمقتضى يتناول فاعل الواجبات المحرمات والسابق يدخل فيه من سبق فتقرّب بالحسنات مع الواجبات فالمقتضى هم أصحاب اليمين وال سابقون أولئك المقربون - 01:05:22

ثم إن كلاً منهما يذكر هذا من في نوع من أنواع الطاعات كقول القائل السابق الذي يصلى في أول الوقت والمقتضى الذي يصلى في اثنائه والظالم لنفسه الذي يؤخر العصر إلى الأصفار. أو يقول السابق والمقتضى قد ذكرهم في آخر سورة البقرة - 01:05:42

فإنه ذكر المحسن بالصدقة والظالم باكل الربا والعامل بالبيع والناس في الاموال اما محسن واما عادل واما ظالم. فالسابق محسن باداء المستحبات مع الواجبات والظالم اكل الربا او مانع الزكاة والمقتضى الذي يؤدي الزكاة المفروضة ولا يأكل الربا وامثاله -

01:06:02

هذه الأقاويل بكل قول فيه ذكر نوع داخل في الآية. إنما ذكر لتعريف المستمع بتناول الآية له. وتبنيه به على نظيره ان التعريف بالمثال قد يسهل أكثر من التعريف بالحد المطابق. والعقل السليم يتقطّن للنوع كما يتقطّن إذا أشير له إلى رغيف - 01:06:22

لهذا هو الخبز. نعم. طيب هذا السبب الثاني في اختلاف المفسرين أن تأتي الآية عامة ثم يأتي المفسر ويفسر بعض معانيها ويأتي آخر يفسر ويأتي الآخر يفسر المعاني او يضرب مثلاً فيأتي المفسر فيقول هذا مثل هذا ويأتي آخر يضرب مثل آخر وثالث ورابع ونقول هذه الأمثلة كلها - 01:06:44

لا تندرج تحت هذا اللفظ العام. اللفظ عام وتحته معاني. تحته معاني. وهذا لا يتعارض. وهذا سبب للاختلاف. فيقول لو جاءك شخص اعجمي لا يتكلم بالعربية ولا يعرفه. وقلت له احضر لي خبزا - 01:07:08

هو ما يعرف كلمة تحضر لي خبز. ثم تأتي تقول هذا هو الخبز. هذا هو الخبز. أنتني بخبز ويفهم أن هذا نوع من أنواع الخبز وليس هو الخبز هذا نوع وليس يقصد أن هذا هو الخبز فقط ما في غيره. وإنما يقصد أن هذا نوع من أنواع ولذلك السلف فسروا آيات قرآنية جاءت - 01:07:25

عامة بشيء من معانيها او بشيء من الأمثلة التي تدل عليها. فقال الله سبحانه وتعالى ثم أورثنا الكتاب الذي اصطفينا من عبادنا ف منهم ظالم لنفسه. ومنهم مقتضى ومنهم سابق بالخيرات. طيب ظالم لنفسه ماذا يتحمل ماذا؟ لو جئنا شخص قلنا هذا - 01:07:45

الشخص لا يصلى نقول هذا ظالم نفسه. جاء شخص قال هذا لا يذكر قلنا هذا ظالم لنفسه. وجئنا شخص يسرق أموال الناس قلنا هذا ظالم نفسه اذا كلها صحيحة. نقول كله يصدق عليه انه ظالم. الذي يخطي الذي يفتتاب الذي يأخذ حقوق الناس نقول ظالم -

01:08:05

الذى يقصر فى حق الله نقول ظالم نفسه. اذا كلمة ظالم نفسه عامة. يندرج تحتها اشياء كثيرة. فالذى لا يذكر ماله نقول ظالم والذى لا يصلى والذى يأكل الربا من قضاء ولذلك السلف لما فسروا هذه الآية قال بعضهم ظالم نفسه الذي - 01:08:25

اترك الصلاة وقال بعضهم الضال لنفسه الذي يأكل الربا وهكذا تجد كلها صحيحة وهكذا يقول لك طيب هذا ظالم نفسه طيب والمقتضى الذي يأتي بالواجبات ويترك السنن والمستحبات. مثلاً الزكاة يؤدي فريضة الزكاة - 01:08:47

فريضة الزكاة يؤديها لكن ما يتصدق ولا يضيف عليها شيئاً آخر. نقول هذا مقتضى. طيب والصلاه؟ قال هذا الصلاه؟ هذا يؤديها يؤدي الصلوات الخمس لكن ما يأتي بالسنن. ولا الرواتب ولا قيام الليل ولا الضحى ولا غيرها. وإنما يصلى الفرائض ويخرج - 01:09:10

يقول هذا مقتضى ادى الواجب ولم يأتي بما يزيد على ذلك هذا مقتضى طيب وما هو السابق بالخيرات؟ نقول السابق بالخيرات هو الذي يأتي بالواجبات كالصلوات الخمس ويأتي بالسنن فهذا سابق ويترك المحرمات والمكرهات - 01:09:30

في السابق هذا في باب الصلاة وفي باب الزكاة يؤدي الزكاة الواجبة ويتصدق ويترعرع وينفق في سبيل الله فهو ولا يترك ولا يمنع الزكاة. فنقول هذا وصل إلى درجة السابقين بالخيرات. وهكذا - 01:09:50

تجد تفاسير السلف يفسرون بکذا وكذا کذا نقول هذه کلها سليمة وصحيحة ولا تتماولا تتعارض الله سبحانه وتعالى قال قال عز وجل لنبوئنهم في الدنيا حسنة لما تسمع مثل هذه الآية لنبوئنهم في الدنيا حسنة. او قوله تعالى ومن اياته ان خلق لكم من انفسكم ازواجا وجعل - 01:10:10

بينكم مودة ورحمة. ما هي المودة؟ المودة في اي شيء؟ في اي نوع؟ الرحمة وما هي الرحمة التي بين الزوجين رحمة في اي شيء. رحمة في اي نوع. تجد الرحمة متنوعة كثيرة. ولذلك الله يأتي بالعبارة او يأتي بالكلمة العامة وتجد - 01:10:38

السلف يفسرها بانواعها بانواع. ولذلك قوله تعالى مثلا لنبوئنهم في الدنيا حسنة. قيل المال وقيل الزوجة الصالحة وقيل الذرية الصالحة وقيل الاعمال الصالحة وهكذا كلها صحيحة. اذا سمعت لان بوأنا في الدنيا حسنة - 01:10:58

ها او في قوله تعالى من عمل صالحا من ذكر او انشى وهو مؤمن فلنحييئه حياة طيبة. ما هي الحياة الطيبة سعة المال سعة الدار الزوجة الصالحة الذرية الصالحة العمل الصالح طمأنينة النفس اشرح الصدر كل هذه - 01:11:18

تفاسير متنوعة لكن هل هي متظاهرة؟ قل لا. طيب تدخل تحت الآية؟ نعم صحيحة كلها ولا بتعارض. هذا الذي ان يصل اليهشيخ الاسلام ابن تيمية يقول لك اذا وجدت تفاسير السلف فاما ترجع الى الصنف الاول وهو ان يعبر كل واحد بعبارة مثل الصراط المستقيم الاسلام - 01:11:38

الدين حبل الله المتبين وهكذا او يعطيك تباشير اسبابها ان اللفظ عام وتحته تحته معاني كثيرة. الان ينتقل الى مسألة اسباب النزول ونزول القرآن. يقول اذا نزلت - 01:11:58

الآية في فلان هل معناها انها خاصة به؟ ما يمكن. نقول آية الظهار نزلت في من؟ نقول نزلت في رجل اسمه اوس بن الصامت زوجته خولة بنت ثعلبة. طيب هل هي خاصة به؟ اقول لا. هي نزلت في هذا الرجل ونعم كل من وقع في هذا - 01:12:18 الامر وهكذا في جميع الآيات التي لها اسباب نزول. اسباب النزول. ايات الافك نزلت في عائشة زلت في عائشة والمنافقين الذين اتهموها بالفاحشة. وبرأها الله من فوق سبع سماوات وطهرها. طيب هل هذا خاص بعائشة؟ ولا كل امرأة عفيفة مسلمة تقية انه لا يجوز التعرض لعرضها - 01:12:38

والطعن في عرضها. وان من طعن في عرض امرأة عفيفة وجب على المسلمين ان يقيموا عليه حد القذف هكذا عامة هو يريد ان يصل الى هذا الامر ان كل الآيات التي نزلت في اشخاص معينين ليس معناها انها محصورۃ فيهم وانما هي عامة. وانما هؤلاء هم - 01:13:05

بالنزول والقرآن يذكرون لهم انهم اسباب نزول فقط والآيات عامة. السارق هو السارقة نزلت في امرأة. تستعيير المتابع ولا ترده. امرأة مخزومية تستعيير المتابع ولا ترده. ونزلت فيها نزل فيها قول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما - 01:13:25 هل نقول هذا خاص بالمرأة هذی؟ ولا نعم؟ هذا ما يمكن قوله عاقل. نقول كل من سرق وتمت فيه شروط السرقة اقيم عليه حد السرقة. وكل من زنى اقيم عليه حد الزنا. وهكذا هذا يريد ان يصل اليهشيخ الاسلام مسألة - 01:13:45 اسباب النزول وانها من انواع التفاسير. انت تقرأ في تفسير تجد له عدة اسباب نزول هذا لا يعني انها خاصة. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله وقد يجيء كثيرا من هذا الباب قولهم هذه الآية نزلت في کذا لا سيما ان كان المذكور شخصا كاسباب نزول - 01:14:03

المذكورة في التفسير قولهم ان آية الظهار نزلت في امرأة اوس بن الصامت وان آية اللعان نزلت في عويمر العجلاني او هلال ابن امية وان آية الكلالة نزلت في جابر بن عبد الله. وان قوله وان احكم بينهم بما انزل الله نزلت في بنى قريظة والنظير - 01:14:22 وان قوله ومن يولهم يومئذ ذرهم نزلت في بدر. وان قوله شهادة بينكم اذا حضر احكم الموت نزلت في قضية الداري وعلى بن بداع وقول ابی ایوب ان قوله ولا تلقوا بایدیکم الى التلهکة نزلت فيما عشر الانصار الحديث ونظائر - 01:14:40 وهذا كثير مما يذكرون انه نزل في قوم من المشرکین بمكة او في قوم من اهل الكتاب اليهود والنصاری او في قوم من المؤمنین. فالذی قالوا ذلك لم يقصدوا ان حکم الآية مختص باولئک الاعیان دون غيرهم - 01:15:00

فإن هذا لا ي قوله مسلم ولا عاقل على الاطلاق. والناس وان تنازعوا في اللفظ العام الوارد على سبب هل يختص بسببه ام لا؟ فلم يقل احد من علماء المسلمين ان عمومات الكتاب والسنة تختص بالشخص المعين. وإنما غاية ما يقال انها تختص بنوع ذلك الشخص. فتعم

- 01:15:17 -

ما يشبهه ولا يكون العموم فيها بحسب اللفظ والآية التي لها سبب معين ان كانت امرا او نهيا فهي متناولة لذلك الشخص ولغيره منمن كان بمنزلته. وان كانت خبرا مدح او ذم فهي متناولة لذلك الشخص. ولمن كان بمنزلته. ومعرفة سبب النزول تعين على فهم الآية. فان

العلم بالسبب - 01:15:37

العلم بالمبسب. ولهذا كان اصح قولي الفقهاء انه اذا لم يعرف ما نواه الحالف رجع الى سبب يميشه وما هيجهها واثار وقولهم نزلت في هذه الآية في كذا يراد به تارة انه سبب النزول ويراد به تارة ان هذا داخل في الآية - 01:16:01

وان لم يكن السبب كما تقول عن كما تقول عنا بهذه الآية كذا وقد تنازع العلماء في قول الصاحب نزلت هذه الآية في كذا وهل يجري مجرى المسند كما لو ذكر السبب الذي انزلت لاجله او يجري مجرى التفسير منه الذي ليس بمسند فالبخاري يدخله في المسند -

01:16:21

وغيره لا يدخله في المسند. واكثر المساند على هذا الاصطلاح كمسند احمد وغيره. بخلاف ما اذا ذكر سببا نزلت عقبه. فانهم كلهم يدخلون مثل الى هذا في المسند اذا عرف هذا فقول احدهم نزلت في كذا لا ينافي قول الاخر نزلت في كذا. اذا كان اللفظ يتناولهما كما ذكرناه في التفسير بالمثال - 01:16:42

واذا ذكر احدهم لها سببا نزلت لاجله وذكر الاخر سببا فقد يمكن صدقهما با ان تكون نزلت عقب تلك الاسباب او هنا نزلت مرتين مرة لهذا السبب ومرة لهذا السبب. وهذا السنتان اللذان ذكرناهما في تنوع التفسير. تارة لتنوع الاسماء والصفات وتارة - 01:17:04

لذكر بعض انواع المسمى واقسامه كالتمثيلات هما الغالب في تفسير سلف الامة الذين يظن انه مختلف نعم اه هو لما تكلم عن اسباب النزول قال ان العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب. هذى قاعدة مهمة ان العبرة بعموم - 01:17:24

بخصوص السبب. يعني اذا نزلت بشخص فانا اقول انها خاصة لا يمكن ان يقوله عاقل. ان الآيات هذه خاصة في فلان او في فلان. بل العبرة العموم اللغطي لا بخصوص السبب - 01:17:45

واسباب النزول تعينه على فهم الآيات. تعين لان العلم بالمبسب يورث العلم العلم بالسبب يورث العلم بالمبسب. فاذا عرفت السبب وذا عرفت سبب الآية عرفت الآية هذا معناه العلم بالسبب يورث العلم بالمبسب اي انك اذا عرفت سبب الآية - 01:17:58

عرفت معنى الآية تجد احيانا في بعض الآيات معانيها متوقفة وغير واضحة. اذا قرأت السبب عرفت معنى الآية وتأملت واسباب النزول اختلف العلماء فيها. هل لها حكم الرفع؟ بمعنى انها بمنزلة الحديث المرفوع او لا؟ اختلف - 01:18:18

فالسلف في ذلك والصحيح ان اسباب النزول اذا جاءت صحيحة وصريحة صريحة بمعنى انها جاءت بلفظ سبب نزول هذه الآية او جاءت بالفاء التي بعد الفعل تقول مثلا حدث كذا فنزلت هذه الآية - 01:18:39

كلهم يحكمون عليها با أنها في منزلة الاحاديث المروفة. فاذا جاء الصحابي وخبر با ان الآية سبب نزولها فلان هذا له حكم الرفع كأنه حديث. ومعنى هذا انك لا يمكن ان ترده. لا يمكن ان ترده او تناقش فيه - 01:18:59

خلاص ما دام انه ذكر انه هنا انه حكمه حكم الرفع فمعناه بمنزلة الحديث الوارد عن النبي صلى الله عليه وسلم اسباب النزول لها لها لها طريقة خاصة اولها صفة خاصة اذا وجدت فيها حكمنا عليها بأنه يجب علينا ان نقبل - 01:19:19

ونأخذ بها اذا كانت صحيحة صريحة وفيها لفظ سبب النزول او الفعل نزلت فحصل كذا او وقع فحصل كذا فهذه لا نناقش فيها بل كل العلماء اجمعوا على ان هذه لها حكم لها حكم الرفع. اذا شيخ الاسلام شيخ الاسلام بين لك ان تفاسير السلف كثيرة - 01:19:37

وفيها اختلاف. وهذا الاختلاف يرجع لاسباب وذكر منه سببين السبب الأول ان يعبر كل صحابي بعبارة لا تخالف العبارة الأخرى الا في ظاهرها. والمعنى واحد وذا قال لك الصراط المستقيم هو الاسلام هو الدين هو القرآن. هذى كلها معناها واحد - 01:20:03

اذا قال لك كتاب الله هو الفرقان هو هو الذكر الحكيم. وهو القرآن هو الكتاب معناها واحد. فكل يعبر بعبارة هذا السبب الاول السبب

الثاني ان تكون ان يكون اللفظ في هذه الاية لفظا عاما ويندرج تحته معانى - 01:20:25

وافراد وكل يعبر بعمارة من هو السابق بالخيرات؟ من هو المقتصد؟ من هو الظالم نفسه؟ تجدها يمثلون لك مثال. يقول لك كمثل كذا ومثل كذا ومثل كذا الان بين لك اسباب الاختلاف وانها تعود الى نوعين. ثم سيضيف لك ايضا انواع اخرى غير هالاثين. لكن هذى هذان - 01:20:45

الاثنان او هذان الصنفان هما اهم واكثر وجود الخلاف او وجود الخلاف يرجع اليهما وقد يرجع الخلاف الى غيرهما مما يذكره الان مثل الالفاظ المشتركة او الالفاظ المتواطئة عندنا الفاظ مشتركة وعندنا الفاظ متواطئة وعندنا هناك اسباب اخرى يذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية - 01:21:08

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله ومن التنازع الموجود عنهم لا يكون اللفظ فيه محتملا للامرین اما لكونه مشتركا في اللغة كلفظ قسورة. الذي يراد به الرمي ويراد به الاسد. ولفظ عسوس الذي يراد به اقبال الليل وادباره واما لكونه متواطنا في الاصل لكن المراد به احد النوعين او احد الشيئين الظماء في قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين او ادنى. وكلفظ والفجر ولیال عشر. والشفع والوتر وما اشبه ذلك - 01:21:47

تمثیل هذا قد يراد به كل المعانی التي قالها السلف. وقد لا يجوز ذلك الاول اما لكون الاية فالاول اما لكون الاية نزلت مررتين. فاريد فاريد بها هذا تارة وهذا تارة - 01:22:05

اما لكون اللفظ المشترك يجوز ان يراد به معنیاه. اذ قد جوز ذلك اکثر فقهاء المالکیة والشافعیة والحنبلیة وكثير من اهل الكلام واما لكون اللفظ متواطنا فيكون عاما اذ لم يكن لتخصيص لتخصيصه موجب - 01:22:21

فهذا النوع اذا صر فيه القولان كان من الصنف الثاني. ومن الاقوال الموجودة عنهم طیب. يعني يضيف لك اسباب قد تجدها عند عند في التفاسیر اسباب الاختلاف ان عرفت السبیین الرئیسین الاول والثانی خذ ايضا من هذه الاصباب يقول قد يكون اللفظ مشتركا - 01:22:41

اللفظ قد يكون مشتركا. ما معنی كلمة مشتركا؟ معناها ان ان اللفظة في القرآن الكريم لا تحتها عدة معانی هكذا وضعتها العرب كلمة واحدة لفظة وتحتها عدة معانی. مثل ماذا؟ مثل كلمة الامة. تلك كلمة الامة لما تقرأها انت - 01:23:01

القرآن تجد لها عدة معانی. الامة هي الجماعة. ولما ورد ماء مدين وجد عليه امة من الناس يعني جماعة ونجد الامة في موضع اخر معناها الزمن الوقت والذكر بعد امه وادكر بعد امه يعني بعد زمان - 01:23:23

طیب ونجد الامة لها معنی ثالث وهو القدوة ان ابراهیم كان امة. قدوة. ونجد معنی رابع ما هو؟ قال الطريقة. الطريقة فما هي الطريقة؟ قال كقوله تعالى انا وجدنا اباءنا على امة يعني على طريقة فتجد كلمة امك - 01:23:42

في القرآن الكريم لها معانی كثيرة هذه المعانی الكثيرة تسمى يسمى لفظ مشتركا. يسمى لفظ لفظا مشتركا. لو اسألک الان اقول لك القرآن البروج ما معناها؟ تقول البروج کواكب والنجوم التي في السماء - 01:24:06

لان في السماء بروجا. يعني کواكب. نقول في اية اخرى ما يمكن ان تكون معنا کواكب. ها؟ قال الله سبحانه وتعالی ولو كنتم في بروج مشيدة. اي قصور. بروج قصور. ولو كنتم في بروج مشيدة. اينما تكونوا - 01:24:26

يدرككم الموت ولو كنتم في بروج مشيدة اي في قصور. مشيدة بالحراسة يأتيك الموت. اذا كلمة بروج هنا معناها ونجدها في مواضع اخرى معناها النجوم التي في السماء. طیب - 01:24:46

كلمة البعل في القرآن. البعل هو الزوج. ها وهذا بعل شیخاه. وبعولتهن احق بردھن. والبعولة الازواج ونجد في موضع اخر قال قال وان الياس لمن المرسلین اذ قال قومه الا تتقون اتدعون بعلا وتذرون - 01:25:04

ما احسن الحالقین هل البعض هنا الزوج؟ لا ما معنی نقول صنم اسمه بعل؟ اذا كلمة البعل الفاظ مشتركة تأتي بمعنى كذا تأتي بمعنى كذا وهذا من اسباب الاختلاف من اسباب الاختلاف - 01:25:24

ان يكون اللفظ مشتركا. قال مثل لفظ قصورة كأنهم حمر مستنفرة. فرت من قصورة. ما معنی قسورة؟ قال قسورة يطلق عند العرب.

ويراد به الاسد ويطلق ويراد به الصاند. فهل معناها ان نقول هذا لفظ مشترك؟ يحتمل كذا ويحتمل كذا. فإذا وجدت خلاف عند المفسرين فقل يحتمل لانه لفظ مشترك. يقول لك مثلا - 01:25:38

عشس عشس اذا عشس ما معنى عشس؟ قال عشس معناها ادبر هذا في بعض كتب التفسير او بعض المفسرين. وعشس معناها اقبل. طيب اقبل ولا ادبر؟ نقول عشس تشتمل هذا وتشتمل هذا - 01:26:08

فالليل يذهب ويأتي تذهب هذه الليلة وتأتي ليلة اخرى تذهب وتأتي وتدهب وتأتي. اذا عشس الليل عشس بمعنى اقبل وادبر اقبل وادبر. الرجل الذي يذهب يذهب الى اخر الشارع ثم يعود ثم يذهب ثم يعود نقول عشس - 01:26:26

يقول هذا رجل يعشس يعني يروح ويأتي يسمى عشس فكلمة عشس في القرآن تحت من اقبل وادور فهي تفهم ان اذا بعض السلف بانه اقبل وجاء شخص اخر قال ادبر نقول كلها صحيحة. كلها صحيحة. اذا من اسباب اختلاف السلف ان تكون مشتركة قال ايضا ان تكون الالفاظ متواطئة. متواطئة ما معناها اي متفقة. تطلق على اشخاص. مثل الظماير مثل الضمير لما قلنا

يقول رأيته رأيته في الصباح. من هو؟ ما الذي رأيته؟ يحتمل انك رأيت رجلا ويحتمل انك - 01:27:06

مثلا جبلا ويحتمل انك رأيت جدارا كل ما رأيت صح؟ تحتمل لأن الضمير يطلق على هذا يطلق على هذا. فتقول رأيته في الصباح. طيب ما الذي رأيته - 01:27:31

احتمال تقول رأيته يعني القمر في اخر فلوله وذهباه. واحتمال انك انت رأيت السحاب. واحتمال انك رأيت رجلا يمشي واحتمال انك رأيت اسدا او طائرا فكلمة الضمير من الالفاظ المتواطئة يعني متفقة ان تطلق على كذا وكذا وكذا وكذا. كلها صحيحة. كلها صحيحة - 01:27:48

فيقول مثلا قوله تعالى ثم دني فتدلى. من هو فتدلى. قال بعضهم هو الله. جل وعلا في قصة الاسراء والمعراج هو الله. وقال بعضهم هو جبريل. نقول الضمير يحتمل ان يكون هذا ويعتمل ان يكون هذا لانه ضمير يطلق على هذا يطلق على هذا - 01:28:11

الظماير تصلح تصلح ان تطلق على اعداد كثيرة. ثم تقول قابلته من هو؟ يمكن يكون مدير يمكن يكون رئيس يمكن يكون فقير يمكن قابلته بس ما تدري وش يمكن طالب علم وكلها هذى ظماير - 01:28:34

فالظماير من اسباب الاختلاف كلها صحيح ذكر لك هنا امثلة من اسباب الاختلاف ثم انتقل الى الاقوال الموجودة.

يقول ايضا من اسباب اختلاف يعني من اسباب اختلاف الالفاظ المشتركة من اسباب اختلاف الالفاظ المتواطئة يقول ايضا من اسباب اختلاف الالفاظ - 01:28:52

يا يا اخوان لازم نفهم ان لغة العرب لغة العرب واسعة كبيرة واسعة فتجد اللفظ مثلا تجد اللفظ في في عند العرب يسمى تسمى الالفاظ متباعدة. هذا نوع تسمى الفاظ مشتركة هذا نوع ثاني - 01:29:20

الاظاظ متقاربة والاظاظ مترادفة والاظاظ متواطئة. خمسة الشهـر ما هي الالفاظ المتباعدة؟ المتباعدة التي كل لفظ له معنى بعيد. تقول هذا ماء وهذا عصير متباعدة هذا رجل وهذه امرأة وهذا جبل وهذا وادي هذى تسمى الفاظ متباعدة كلـهن له معنى - 01:29:42

زيد عمرو الفاظ متباعدة. طيب والنوع الثاني قال مشتركة مشتركة ان يكون لفظ واحد تحته معاني. مثل كلمة امه او عشس طيب والمتوطنة قال الضماير تطلق على فلان وفلان وفلان وفلان. تطلق على الجبل ضمير وعلى الرش الرجل - 01:30:11

ضمير وهكذا قالوا ايضا ماذا قال قال المتقاربة الالفاظ المتقاربة هي المعنى الذي يكون قريب. من المعنى الثاني كله متقاربة ليست ليست متطابقة وانما متقاربة متقاربة لما تقول زيد رجل - 01:30:31

زيد شجاع زيد كريم هذه كلها تطلق على شخص واحد لكنها متقاربة وهكذا يقول ايضا هناك الفاظ يسمىها الالفاظ المترادفة. الالفاظ المترادفة. الالفاظ المترادفة. مثل لما تقول معي معي مهند معي معي مثلا فيصل معي حسام دي كلها معناها كلها مترادفة - 01:30:51

مترادفة لكن الترادرف قليل جدا. وفي القرآن معدوم ما يمكن تأتي اية مترادفة للاية. نقول متقاربة لا نقول مترادفة الان يوضح لك نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله ومن الاقوال الموجودة عنهم. و يجعلها بعض الناس اختلافا ان يعبروا عن المعنى بالاظاظ متقاربة لا

فان الترادف في اللغة قليل. واما في الفاظ القرآن فاما نادر واما معدوم. وقل ان يعبر عن لفظ واحد بلفظ واحد جميع معناه بل يكون فيه تقريباً لمعناه. وهذا من اسباب اعجاز القرآن. فاذ قال القائل يوم تمور السماء مورا ان المور - 01:31:45

والحركة كان قريباً اذ المور حركة خفيفة سريعة وكذلك اذا قال الوحي الاعلام او قيل اوحينا اليك انزلنا اليك او قيل وقضينا الىبني اسرائيل اي اعلمنا وامثال ذلك. فهذا كله تقريب لا تحقيق. فان الوحي هو اعلام سريع خفي. والقضاء اليهم اخص من الاعلام - 01:32:05

ان فيه انزال اليهم وايحاء اليهم. والعرب تضمن الفعل معنى الفعل وتعديه تعديته. ومن هنا غلط من جعل بعض الحروف تقوم كما يقولون في قوله لقد ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه اي معاني عاجه. ومن قوله من من - 01:32:27

من انصاري الى الله اي مع الله ونحو ذلك والتحقيق ما قاله نوحاة البصرة من التظمين فسؤال النعجة يتضمن جمعها وضمها الى نعاجه. وكذلك قوله وان كانوا ليفتتنونك عن الذي اوحينا اليك ضمن معنى يزيغونك ويصدونك. وكذلك قوله ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآياتنا ضمن معنى - 01:32:47

نجيناه وخلصناه وكذلك قوله يشرب بها عباد الله ظمنا يروى بها. ونظائره كثيرة. ومن قال لا ريب اي لا شك هذا تقريب والا فالرrib فيه اضطراب وحركة. كما قال دع ما يربيك الى ما لا يربيك. وفي الحديث وفي الحديث انه مر بظبي - 01:33:11

عاطف فقال لا يربيه احد فكما ان اليقين ظمن السكون والطمأنينة فالرrib ظده ظمن الاضطراب والحركة. ولفظ الشك وان انه يستلزم هذا المعنى لكن لفظه لا يدل عليه. وكذلك اذا قيل ذلك الكتاب هذا تقريب لأن المشار اليه وان كان - 01:33:31

فالإشارة بجهة الحضور غير الاشارة بجهة البعد والغيبة ولفظ الكتاب يتضمن من كونه مكتوباً مظموماً ما لا يتضمنه لفظ القرآن من كونه مقوءاً مظهراً بادياً فهذه الفروق موجودة في القرآن - 01:33:51

فإذا قال أحدهم إن تبسّل أي تحبس وقال الآخر ترتهن ونحو ذلك لم يكن من اختلاف التضاد. وإن كان المحبوس قد يكون مرتهنا وقد لا يكون أذ هذا تقريب للمعنى كما تقدم. وجاء عبارات السلف فيهم - 01:34:10

يقول هنا من اسباب اختلاف هو ما يسمى بالتفسيير باللفظ المقارب الالفاظ المتقاربة. بمعنى ان كل مفسر يعطيك معنى قريب من المعنى الثاني. كلها صحيحة لكن كل يعطيك بلفظ قريب. وهذا - 01:34:27

من اعجاز القرآن وقوله تعالى يوم تمور السماء تتحرك او تضطرب او تموح هذى كلها نسميتها الفاظ متقاربة تتعارض كلها صحيحة. لأنها الفاظ متقاربة. اللفظ المتقارب بمعنى انه قريب من الآخر. قريب ليس مطابق - 01:34:47

وليس ضده وانما هو قريب جداً منه. فإذا قيل لك مثلاً لا ريب فيه ذلك الكتاب لا ريب فيه. وجدت بعض السلف يقول لا شك فيه وبعضهم يقول لا ريب فيه اي لا شك وزيادة - 01:35:07

لا شك وزيادة يعني لا شك ولا اضطراب. ولا اضطراب في شيء. فنقول كلها صحيحة. هذا اعطاك بلفظ مقارب للفظ الآخر لا تظن ان هذا من اعجاز القرآن. ان كلمة لا ريب فيه ليس معناها لا شك فقط. لا شك وزيادة ايضاً. بمعنى انه لا شك ولا اضطراب - 01:35:24

انك لا تشك في القرآن ولا تضطرب ايضاً هناك اضطراب فلا نضطرب فيه ولا نشك وذكر هنا ذكر لنا عدة امثلة فيقول مثلاً ما معنى اوحينا يقول الوحي هو الصوت الخفي السريع - 01:35:44

واذا قال اوحينا بمعنى اعلمتك او اوحينا بمعنى اخبرناك كلها معانيها واحد. كلها معانيها واحدة وهذه تسمى تفسير بالتقريب وليس تفسير بالمطابق والتفسير بالتقريب موجود في لغة العرب موجود على - 01:36:03

الناس كلها صحيحة. ولذلك هنا قال ان هناك الفاظ بعض العلماء قال انها تبدل الاحرف مكان حرف. ونبغي اللفظ على ما هو عليه. قال لا لا تبدل الحروف. وانما هذه الالفاظ لها الفاظ مقابلة - 01:36:23

لها الفاظ قالوا تعالى لقد ظلمك بالسؤال نعجتك الى نعاجه يقول بضم النعجة السؤال هنا معناه الضم لأن الضم والسؤال الفاظ متقاربة. قال من انصاري الى الله؟ قال انصاري مع الله. قال بعضهم انصار انصاري مع الله. فنقول لا - 01:36:42

الانصاري الى الله اي من ينصرني على دعوتي الى الله عز وجل وهكذا تجد مثلا في قوله تعالى عينا يشرب بها عباد الله قال كيف يشرب بها؟ قال يروي بها عباد الله. او يروي بها عباد الله. وهكذا يأتيك بالكلمات التي يقول مثلا ذلك الكتاب - 01:37:02
قال هو القرآن. اذا قلت الكتاب هو القرآن هذا تقرير. لأن الكتاب سمي كتابا لانه يكتب. والقرآن سمي قرآن لانه يقرأ. فاذا قلت كتاب هو القرآن او الكتاب هو الفرقان سمي فرقان لأن يفرق بين الحق والباطل. واذا قلت الكتاب هو القرآن او الفرقان هذا نسميه ماذا - 01:37:26

نسمى تفسير باللفظ التقريري بلفظ مقارب وبلفظ هكذا اراد ان يعني هو يبين لك ان من اسباب اختلاف السلف هذه الاسباب التي ذكرها هذه الاسباب وهي مهمة جدا واحفظها خمسة اسباب او ستة الاول ان يعبر الاول ان يعبر - 01:37:46
كل صاحبي او كل مفسر بعبارة لا تختلف عن الآخر. فاذا قال احدهم ومن اعرض عن ذكري اي وقال الآخر ذكره اي التكبير والتهليل والتسبيح نقول هذا ما يتعارض لأن كل واحد عبر بعبارة غير عبارة الآخر - 01:38:12

هذا السبب الثاني ان يكون اللفظ عاما وتحته معاني. واذا قال المقتضى قلنا المقتضى الذي يؤدي الصلوات الخمس او الذي يؤدي الزكاة المفروضة. كلها معاني صحيحة. ثم قال ايضا من اسباب الاختلاف من - 01:38:32
ان يكون اللفظ مشتركا. ومن اسباب اختلاف ان يكون اللفظ متواطئا. ومن اسباب اختلاف ان يكون اللفظ متقاربا او التفسير لهذا لفظ تفسيرا متقليا هذى كلها لا بد ان نفهم فيما جيدا في معرفة اسباب اختلاف السلف. فاذا قرأت كتب - 01:38:52
او كتب التفسير ووجدت فيها اختلافات فاعلم انها تعود الى هذا الذي اصله لك شيخ الاسلام وبينه لك واوضحه لك نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وجمع عبارات السلف في مثل هذا نافع جدا. لأن مجموع عباراتهم ادل على المقصود من عبارة او عبارتين - 01:39:12

ومع هذا فلا بد من اختلاف محقق بينهم كما يوجد مثل ذلك في الاحكام. ونحن نعلم ان عامة ما يضطر اليه عموم الناس من اختلاف معلوم بل متواتر عند العامة او الخاصة كما في عدد الصلوات ومقادير رکوعها ومواقعها. وفرائض الزكاة ونصبها وتعيين شهر - 01:39:33

رمضان والطواف والوقوف ورمي الجمار والمواقيت وغير ذلك. ثم ان اختلاف الصحابة في الجد والاخوة وفي المشاركة ونحو ذلك لا يوجب ريبة في جمهور مسائل الفرائض. بل مما يحتاج اليه عامة الناس وهو عمود النسب من الاباء والابناء والكلالة من الاخوة والاخوات - 01:39:53

ومن نسائهم كالازواج فان الله انزل في الفرائض ثلاث ايات منفصلة. ذكر في الاولى الاصول والفروع وذكر في الثانية الحاشية التي ترث في الفرض كالزوجين وولد الام وفي الثالثة الحاشية الوارثة بالتعصيب. وهم الاخوة لابوين او لاب - 01:40:13
اجتماع الجد والاخوة نادر. ولهذا لم يقع في الاسلام الا الا بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم. والاختلاف قد يكون لخفاء الدليل والذهول عنه وقد يكون لعدم سماعه وقد يكون للغلط في فهم النص وقد يكون لاعتقاد معارض راجح. فالمعنى هنا التعريف بمجمل الامر دون - 01:40:33

يعني اذا قرأت في كتب التفاسير في السلف تفسير ابن حجر الطبرى او تفسير ابن كثير وغيرها وجدت اقوال في معنى الآية قال فلان كذا وقال فلان كذا اجمعها فانها تفيده وتجعلك تصل الى المعنى بادق واوضح وافهم هذا معناه فاجمع عبارات - 01:40:53

في جمعها مفيد. ثم ذكر قال ان اسباب لا تظن أنها كل آية. لا تظن لا تفهم ان اسباب الاختلاف واقع في كل آية قد تجد الآية هذه ما فيها خلاف. هذا يعود الى ماذا؟ على اصول الشريعة - 01:41:15

كلمة الصلاة في القرآن ما فيها خلاف. كلمة الزكاة ما فيها خلاف. كلمة الصوم الحج ما احد يخالف فيها. ما في احد يقول لك الحج ليس هو الحج الى مكة - 01:41:32

او الحج هو المعروف ما فيه. فيقول امور الدين الضرورية كعدد الصلوات ومقادير الزكاة تعيش شهر رمضان والرمي وغيرها من

احكام الشريعة هذى انحراف فيها نادر او معدوم لا يوجد فيها خلاف. وانما الخلاف في مسائل ليست من - [01:41:42](#)
مثل بعض مسائل الفرائض فمسائل مسألة المشركة او مسألة الجد مع الاخوة او غيرهم يقول هذه مسائل نادرة جدا يوجد فيها خلاف
والخلاف فيها يبحثه طالب العلم حتى يظهر له القول الصحيح فيها - [01:42:02](#)

وغالبا يقول الاختلاف يرجع اما لان الدليل خفي على فلان فقال قول او يكون مثلا بهل عنه او يكون لعدم سماعه عدة اسباب هناك
عدة اسباب تكون هي في سبب خلف خلاف ولذلك الف شيخ الاسلام كتابا اخر في اسباب - [01:42:20](#)

خلاف العلماء سماه رفع المنام عن ائمة الاعلام. ذكر انه يعني يقول لماذا الامام مالك قال كذا؟ وابو حنيفة قال كذا والامام تجد الامام
احمد له قول والشافعي له قول احيانا تدري الشافعي له قول هنا وقول هنا فيقول ارفع الملام عنهم واعلم ان اسباب الخلاف هناك -
[01:42:40](#)

كثيرة يذكرها لك يذكرها لك نعم تفضل احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله فصل في نوعي الاختلاف في التفسير المستند الى النقل
والى طريق الاستدلال الاختلاف في التفسير على نوعين منهما مستنده النقل فقط ومنه ما يعلم بغير ذلك. اذ العلم اما نقل مصدق
واما استدلال محقق - [01:43:00](#)

والمنقول اما عن المعصوم واما عن غير المعصوم. والمقصود بان جنس المنقول سواء كان عن المعصوم او غير المعصوم. وهذا هو
النوع الاول فمهما ما يمكن معرفة الصحيح منه والظعنف. ومنه ما لا يمكن معرفة ذلك فيه. وهذا القسم الثاني من المنقول وهو ما لا
طريق لنا الى - [01:43:28](#)

الجزم بالصدق منه عامته مما لا فائدة فيه والكلام فيه من فضول الكلام. واما ما يحتاج المسلمين الى معرفته فان الله تعالى نصب
على الحق في دليلا فمثال ما لا يفيد ولا دليل على الصحيح منه اختلافهم في لون كلب اصحاب الكهف - [01:43:48](#)
وفي البعض الذين ضرب به قتيل موسى من البقرة. وفي مقدار سفينه نوح وما كان خشبها وفي اسم الغلام الذي قتل له الخور ونحو
ذلك. فهذه الامور طريق العلم بها النقل. فما كان من هذا منقولا نقلوا صحيحا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [01:44:10](#)
باسم صاحب موسى انه الخضر فهذا معلوم. وما لم يكن كذلك بل كان مما يؤخذ عن اهل الكتاب. كالمنقول عن ووهب ومحمد
بن اسحاق وغيرهم من يأخذ عن اهل الكتاب فهذا لا يجوز تصديقه ولا تكذيبه الا بحجة. كما ثبت في الصحيحين - [01:44:30](#)
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال اذا حدثكم اهل الكتاب فلا تصدقونهم ولا تكذبواهم. فاما ان يحدثوكم بحق فتكذبواه واما
يحدثوكم بباطل فتصدقواه. وكذلك ما نقل عن بعض التابعين. وان لم وان لم يذكر انه اخذه عن اهل الكتاب فمتهى -
[01:44:50](#)

اختلاف التابعون لم يكن بعضهم لم يكن بعض اقوالهم حجة على بعض. وما نقل في ذلك عن عن بعض الصحابة نقلوا صحيحا اليه
اسكن مما نقل عن بعض التابعين. لان احتمال ان يكون سمع لان احتمال ان يكون سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم. او من بعض من
سمع - [01:45:10](#)

منه اقوى ولان نقل الصحابة عن اهل الكتاب اقل من نقل التابعين. ومع جزم الصاحب بما يقول كيف يقال انه اخذه عن اهل الكتاب
وقد نهوا عن تصديقهم. والمقصود ان مثل هذا الاختلاف الذي لا يعلم صحيحة ولا تفيده حكاية الاقوال فيه هو كالمعرفة لما يروى -
[01:45:30](#)

ومن الحديث الذي لا دليل على صحته وامثال ذلك واما القسم الاول الذي يمكن معرفة الصحيح منه فهذا موجود فيما يحتاج اليه
ولله الحمد. فكثيرا ما يوجد في التفسير والحديث والمغازي - [01:45:50](#)

امور منفولة عن نبينا صلى الله عليه وسلم وغيرها من الانبياء صلوات الله عليهم وسلم. والنقل الصحيح يدفع ذلك بل هذا موجود
في فيما مستنده النقل وفيما قد يعرف بامور اخرى غير النقل. المقصود ان المنقولات التي يحتاج اليها - [01:46:04](#)
يعنى اننقل المؤلف ينتقل الى مسألة مهمة جدا وهي لاما بين لك الاول ان التفاسير اما منقوله عن السلف واما اخذت عن من جاء
بعدهم من المعاني. رجع الى مسألة ما نقل عن السلف. فيقول ليس كل ما نقل عن السلف صحيح - [01:46:24](#)

ينقل عن النبي وهو كذب او ضعيف. وقد ينقل عن التابعين وعن الصحابة ما ليس صحيحا. فانتبه لهذه المسألة. ليس كل ما نقل صحيحا. ليس كل ما نقل صحيح. لا بد ان - [01:46:44](#)

نميز بين الصحيح وغير الصحيح. فيقول هناك ما نقل عن المعمصون وليس معناه انه مقبول. قد يكون صحيحا وقد يكون غير صحيح صحيح. فذكر هنا هناك اقوال عند السلف او اقوال في التفاسير. مهمة وقد تكون غير - [01:46:57](#)

وقد تكون صحيحة ثم ذكر لك انواعها فقال ما لا يهمنا ولا يعنيها مثل اختلافهم في امور لا تحتاج اليها مثل لون اصحاب الكهف هل هو احمر او ابيض او اسود؟ هذا ما يهمنا. الخشبة التي صنع منها نوح عليه السلام السفينة ما نوع الخشب - [01:47:17](#) لا يهمنا الشجرة التي اكل منها ادم وزوجه ما نوعها؟ هذه امور ما تهمنا فيقول لا تقف معها كثيرا وتنفع وراءها بدون فائدة. فانتبه لما ينفعك وما هو صحيح ومهم. فكتير ما ينقل عن اهل الكتاب او يسمى بالاسرائيليات ونقل عن من - [01:47:37](#)

دخل في الاسلام من اهل الكتاب كوهب بن منبه وكعب الاحبار وعبد الله بن سلام وغيرهم نقلوا لنا تفاسير كثيرة عن عن ما كان التوراة فانتبه الى الاقوال التفسيرية التي جاءت من التوراة قد تكون قد تكون غير مقبولة. هو سيفصل فيها شيخ الاسلام ان الاسرائيليات - [01:47:57](#)

عن ترد عن السلف او الاسرائيلية التي تنقل عنبني اسرائيل على ثلاث اقسام منها وما هو مقبول الذي يوافق شرعنا او مردود يخالف شرعنا او ليس موافق ولا مخالف مسكون عنه. فهذا هل يقبل او لا يقبل؟ هو - [01:48:17](#)

وسيدرك لك في المسائل او المسائل التي تأتي. ذكر هنا بدأ يفصل في مسألة ما يقبل هل يقبل من الاثار هو ان اغلب ما يأتينا فهو صحيح. اغلب وان كان طرقه ضعيفة فهو اذا اجتمعت طرقه - [01:48:37](#)

وتتابعت فانها صحيحة. يأتي ان شاء الله بعد ذلك هذه المسائل التي وهو يريد ان يصل الى مسألة مهمة جدا. وهو ما اما بالمراسيل في كتب التفسير ما معنى المراسيل؟ هي التي يرويها السلف ولا يذكرون انها مرفوعة عن النبي. او يذكراها ولا - [01:48:57](#) الى الصحابة كأن يقول مثلا سعيد ابن جبير او سعيد ابن مسيب او عطاء يذكرون قصصا وحكايات وتفاسير ليست مرفوعة فماذا نصنع بها؟ هل نردها؟ ولا نقبلها؟ هذا الذي يريد ان يصل اليه. والوقت يضيق بنا فلعل نقف عند هذه المسألة. وان شاء الله - [01:49:17](#)

الحديث عنها ان شاء الله بعد صلاة المغرب باذن الله. والله والله اعلم وفقنا الله الجميع لما يحب ويرضى وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [01:49:37](#)

بسم الله والحمد لله صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد كما ذكره شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في هذه الرسالة المهمة والمتعلقة بتفسير القرآن الكريم - [01:49:52](#) وفهم كتاب الله جل وعلا على الوجه الصحيح و موقف العلماء في تفسيرهم وفي موقفهم من كتاب الله جل وعلا وبيان معانيه. يذكر لنا شيخ الاسلام اصولا مهمة تتعلق بتفسير القرآن الكريم - [01:50:15](#)

وقد مضى شيء منها ونواصل ما توقفنا عنده الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولشيخنا وللحاضرين. احسن الله اليكم. قال - [01:50:33](#)

شيخ الاسلام رحمه الله تعالى فالملخص ان المنقولات التي يحتاج اليها في الدين قد نصب الله الادلة على بيان ما فيها من صحيح وغيره معلوم ان المنقول في التفسير اكثره كالمنقول في المغازي والملاحم. ولهذا قال الامام احمد ثلاثة امور ليس لها اسناد. التفسير والملاحم والمغازي - [01:50:54](#)

ويروى لها اصل اي اسناد. لأن الغالب عليها المراسيل مثل ما يذكره عروة ابن الزبير والشعبي والزهري وموسى ابن عقبة وابن اسحاق ومن بعدهم كيحيى ابن سعيد الأموي والوليد ابن مسلم والواقدي ونحوهم في المغازي - [01:51:14](#) فان اعلم الناس بالمغازي اهل المدينة فان اعلم الناس بالمغازي اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اهل العراق فاهل المدينة اعلم بها لانها كانت عندهم. واهل الشام كانوا اهل غزو وجihad. فكان لهم من العلم بالجهاد والسير - [01:51:30](#)

ليس لغيرهم. ولهذا عظم الناس كتاب أبي إسحاق الفزاري الذي صنفه في ذلك وجعلوا الأوزاعي أعلم بهذا الباب من غيره من علماء الانصار واما التفسير فان اعلم الناس به اهل مكة لانهم اصحاب ابن عباس كمجاهد وعطاء ابن أبي رباح وعكرمة مولى ابن عباس وغیرهم من اصحاب ابن - 01:51:48

كتاووس وابي الشعثاء وسعيد ابن جبير وامثالهم. وكذلك اهل الكوفة من اصحاب عبد الله بن مسعود. ومن ذلك ما تميزوا به على غيرهم وعلماء اهل المدينة في التفسير مثل زيد بن اسلم الذي اخذ عنه مالك التفسير واخذه عنه ايضا ابنه عبدالرحمن وعنده عبد الله ابن ابن وهب - 01:52:08

والمراسيل اذا تعددت طرقان هو يقصد هنا قال فالمعنى ان المنقولات التي يحتاج اليها في الدين قد نسب الله الادلة على بيانها. يقول ما ينقل من السلف مما يحتاجه الناس في دينهم ويضطرون الى معرفته قد بيته الله سبحانه وتعالى وحفظه وتقله - 01:52:28

نصب الله عز وجل الادلة عليه. وان واما الامور التي قد لا يحتاج الناس اليها حاجة ماسة وفيها نفع. فهذه نقلت اليها نقلها كثيرا وقد يوجد في نقلها ما قد يظن فيه انه ضعيف او في نقله ضعف - 01:52:55

ذكر ان التفاسير كثيرة واقوال العلماء فيها كثيرة وما ينقل عن السلف كثير وكذلك ما يتعلق المغازي والملاحم وقصص الغزوات التي وقعت للمسلمين يقول هذه كثيرة موجودة والممؤلفات فيها كثيرة لكنها اغلبها اسانيدها مراسيل ومعنى مراسيل ان اغلبها - 01:53:15

ليس له سند متصل الى النبي صلى الله عليه وسلم او الى الصحابة. وانما هي ما يذكره ائمة الاعلام ابن اسحاق والشعبي والزهري وغيرهم من هم من تابعي التابعين. الذين تذكر هذه اقوالهم. يقول - 01:53:45

اذا نظرت في هذه المغازي واذا اندرت في هذه التفاسير وكثيرتها لا يظن لا تظن انها كلها مردودة قد تكون ومع ذلك مقبولة. وهو يريد ان يصل يريد الشيخ سامي يصل انك ما يأتي بكتاب التفسير من هذه المراسيل ومن هذه الاقوال - 01:54:05

التي لا تصل او لا تكون اسانيدها متصلة باصحابها كما يحده بعض تابعي التابعين عن من سبقهم يقول اذا اجتمعت فانها تدل على صحة وعلى قبول وبين هنا - 01:54:25

ان اهل المغازي اشهرهم واعلهم بذلك هم اهل المدينة ثم اهل الشام ثم اهل العراق. ثم ذكر هنا تلامذة مدارس التفسير وقال ان مدارس التفسير ثلاثة. مدرسة التفسير لمكة بقيادة ابن عباس رضي الله عنهم وذكر بعضا من تلاميذه. ومدرسة التفسير بالكوفة بقيادة ابن مسعود وهو من - 01:54:45

من مشاهير الصحابة في التفسير والمدرسة الثالثة مدرسة المدينة وهي ايضا بقيادة ابي ابن كعب وايضا ذكر لها هنا او زيد نعم ذكر لهنا عدد من من التلاميذ هو الان يريد ان يصل الى ان الروايات التي تجدها في كتب التفسير روایات هي غير متصلة بمعنى انها قد - 01:55:14

ثم قطع او روایات لا تكون اسانيدها متصلة. فهل نقلها؟ او نضع عليها ميزان المحدثين نردها كلها يقول هذه في الغالب كثيرة ومتفقة في في روایاتها فاذا كانت متفقة وكثيرة ولم - 01:55:40

يكون هناك تواطؤ عليها فانها مقبولة. وذكر لذلك ضوابط. وسيطيل الكلام فيها. لان لماذا؟ لان كثير من او نقول بعض بعض العلماء يريد مثل هذه الروايات ويطعن فيها او او لا يقبلها فاراد الشيخ - 01:56:00

نعم ان يؤكد على قضية ان اقوال التفسير المأثورة عن التابعين وعن الصحابة اذا نقلها لنا من جاء بعدهم من غير سند متصل فعلينا ان نقبلها. لانها لا تتوافق على الكذب ولا اغلبها - 01:56:20

متفقة اغلبها متفقة. هذا ما سيقرره الان في ما يذكر الان. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمه الله والمراasil اذا تعددت طرقها وخلت عن الموافقة قصدا او اتفاقا بغير قصد - 01:56:40

كانت صحيحة قطعا فان النقل اما ان يكون صدق مطابقا للخبر. واما ان يكون كذبا تعمد صاحبه الكذب او اخطأ فيه. فمتى سلم من

الكذب والخطأ كان صدقا بلا ريب - 01:56:56

فإذا كان الحديث جاء من جهتين أو جهات. وقد علم ان المخبرين لم يتواطؤوا على اختلافه وعلم ان مثل ذلك لا تقع الموافقة فيه اتفاقا بلا قصد علم انه صحيح. مثل شخص يحدث عن واقعة جرت ويذكر تفاصيل ما فيها من الاقوال والافعال. ويأتي شخص اخر آما ويأتي شخص اخر - 01:57:08

قد علم انه لم يواطى الاول في ذكر مثلك من تفاصيل الاقوال والافعال. في علم قطعا ان تلك الواقعة حق في الجملة فانه لو كان كل منهما كذب بها عمدا او خطأ او خطأ لم يتمتع في العادة ان يأتي كل منهم بتلك التفاصيل التي تمنع - 01:57:28 اتفاق اتفاق الاثنين عليهما بلا مواطأة من احدهما لصاحبه. فان الرجل قد يتمتع ان ينظم بيته وينظم الآخر مثله او يكذب كذبة ويكتذب الآخر مثلها. اما اذا انشأ قصيدة طويلة ذات فنون على قافية وروي فلم تجر العادة بان - 01:57:48

ينسى مثلها لفظا ومعنى. مع الطول المفرط بل يعلم بالعادة انه اخذها منه. وكذلك اذا حدث حديثا طويلا فيه فنون وحدث الآخر بمثله بمثله فانه اما ان يكون واطأه عليه او اخذه منه او يكون الحديث صدقا. وبهذه الطريقة يعلم صدق عامة ما تعددت جهاته المختلفة. على - 01:58:08

الوجه من المنقولات وان لم يكن احدهما كافية وان لم يكن احدهما كافيا اما لارساله واما لضعف ناقله لكن مثل هذا لا ترتبط به الالفاظ والدقائق التي لا تعلم بهذه الطريق. بل يحتاج ذلك الى طريق يثبت بها مثل تلك الالفاظ والدقائق. ولهذا - 01:58:33 ثبتت غزوة بدر بالتواتر وانها قبل احد. بل يعلم قطعا ان حمزة وعليها وابا عبيدة برزوا الى عتبة وشيبة والوليد وان عليا قتل الوليد وان حمزة قتل قرنه ثم ثم يشك في قرنه. هل هو عتبة ام شيبة؟ وهذا الاصل ينبغي ان - 01:58:51 فانه اصل نافع في الجزم بكثير من المنقولات في الحديث والتفسير والمغازي وما ينقل من اقوال الناس وافعالهم وغير ذلك. ولهذا اذا روی الحديث الذي يتأتى فيه ذلك عن النبي صلى الله عليه وسلم من وجهين مع العلم بان احدهما لم يأخذه عن - 01:59:11

جزم بانه حق لا سيما اذا علم ان نقالته ليسوا من يعتمد الكذب. وانما يخاف على احدهم النسيان والغلط. فان من عرف الصحابة فان من عرف الصحابة كابن مسعود وابي وابي ابن كعب وابن عمر وجابر وابي سعيد وابي هريرة وغيرهم علم يقينا ان الواحد منها - 01:59:31

هؤلاء لم يكن من يعتمد الكذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم. فضلا عن من هو فوقهم كما يعلم الرجل كما يعلم الرجل من حال من جربه وخبره خبرة باطنة طويلة انه ليس من يسرق اموال الناس. ويقطع الطريق ويشهد بالزور ونحو ذلك - 01:59:51 وكذلك التابعون بالمدينة ومكة والشام والبصرة. فان من عرف مثل ابي صالح السمان والاعرج وسليمان ابن يساق وزيد ابن وامثالهم علم قطعا انهم لم يكونوا من يعتمدو الكذب في الحديث. فضلا عن من هو فوقهم مثل محمد ابن سيرين. والقاسم ابن محمد او - 02:00:10

سعيد ابن المسيب او او عبيدة السلماني او علقة او الاسود او نحوهم. او عبيدة عبيدة هكذا او عبيدة السلماني احسن الله اليكم او عبيدة السلماني او علقة او الاسود او الاسود او نحوهم. وانما يخاف على الواحد من الغلط - 02:00:30

فان الغلط والنسيان كثيرا ما يعرض للانسان. ومن الحفاظ من قد عرف الناس بعده عن ذلك جدا. كما عرفوا حال الشعبي والزهرى وعروة وقتادة والثور وامثالهم لا سيما الزهرى في زمانه والثورى في زمانه فانه قد يقول القائل ان ابن شهاب الزهرى لا يعرف له غلط - 02:00:50

مع كثرة حديثه وسعة حفظه. طيب. هو يريد ان يصل الى ان الآثار والمنقولات اليها عن الصحابة والتابعين ان هذه وان وجد فيها ضعف او انها مرسلة او ان فيها انقطاع انها لا ترد - 02:01:10

اذا كانت في روایات طويلة لا ترد لماذا؟ لانها اذا رواها فلان برواية طويلة ورواه فلان ورواه فلان وكله متفق وعلى هذه الرواية في قصة او في حادثة او في وقعة او في غزوة كلهم يقصون عليك هذه القصة بكمالها ويرووها يرويها - 02:01:30

فلان هذا يدل على انها صحيحة كما عندك ان لو تقع حادثة الان حادثة تقع في في مكان ما ثم يأتي شخص ويخبرك بالخبر هذه الحادثة بتفاصيلها انه وقع كذا وقع كذا بتفاصيل. ثم يأتي شخص اخر ما رأى هذا الرجل ولا سمع منه. وجاء اليك واطلبك بالخبر
كاملا - 02:01:50

بحذافير القصة ثم جاء الشخص ثالث ولم يرى الاثنين هؤلاء ولم يسمع منهم ثم اتاك بنفس الخبر بدقائقه وتفاصيله واعداده ان هذا الخبر صحيح يأتيك هذا بنفس التفاصيل وهذا بنفس التفاصيل وهذا بنفس التفاصيل وهم لم يتتفقوا ولم يرى بعضهم بعضا ولم يسمع بعضهم من بعض - 02:02:14

اذا اتوك بهذا الخبر دل على ان هذا الخبر خبر يقين. صحيح ولا لبس فيه. قال كذلك اذا جاءتك روايات قصة مثلا غزوة احد القرآن او غزوة حنین او غزوة بدر او نحو ذلك اذا جاءت بروايات طويلة والا - 02:02:37
تكن متصلة وفيها او فيها ارسال او فيها ضعف ان لم تكن وان كانت بهذا على هذا الوجه اذا نظرت اليها وتأملت انها بعدد من الطرق فاجزم انها صحيحة. هذا اللي يريد ان يصل اليه. لان بعضهم من يقرأ في كتب التفاسير يحكم عليها بالضعف. فيقول هذه الرواية - 02:02:57

وهذه رواية ضعيفة وهذه رواية ضعيفة. لماذا هي ضعيفة؟ قال هي ضعيفة لأنها لم يتصل اسنادها. هي ضعيفة لنا كذا. نقول ننظر فيها اريد الشيخ اسلام يريد ان يعني ان يؤصل عنده مسألة مهمة فيما نقل عن السلف. فيما نقل عن هل نقله او نرده - 02:03:17

يقول اذا تواتطأت القصة وذكرها اكثر من شخص وتعددت طرقها لابد ان تقبل. وان كانت طرقها فيها ضعف. لانه لا اصحابه عليها مثل ما ذكرت لكم لو ان واقعة وقعت الان في مكان ما وبدأ الناس يتناقلون اخبارها وتسمع منهم كل - 02:03:37
كل خبر يأتيك نفس الخبر الذي يأتيك عن طريق شخص اخر علمت ان هذه القصة واقعة ولا تشک في كذبها في كذبها او عدم وقوفها هذا يصل اليه. لكن يقول لا يمنع ان يقع خطأ فيها. ممكن ان يأتيك شخص يقول هم ثلاثة الذين كانوا في السيارة ويأتيك شخص - 02:03:57

لهم اربعة. ممكن يقع خطأ من بعضهم لان بعضهم قد يكون ما دفع النظر او يكون ما دفع في في اعدادهم. هذا ممكن الاخطاء تقع لكن تجد ان القصة لها اصل. لها اصل هذا الذي يريد ان يصل اليه. نعم - 02:04:17
احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله والمقصود ان الحديث الطويل اذا روی مثلا من وجهين مختلفين من غير موافقة امتنع عليه ان يكون غلطًا كما منع ان يكون كذبا فان الغلط لا يكون في قصة طويلة متنوعة. وانما يكون في بعضها. فاذا روی هذه فاذا روی هذا قصة طويلة متنوعة - 02:04:36

ورواها الآخر مثلما رواها الاول من غير موافقة امتنع الغلط في جميعها كما امتنع الكذب في جميعها من غير موافقة. ولهذا انما يقع في مثل في ذلك غلط في بعض ما جرى في القصة. مثل حديث اجتراء النبي صلى الله عليه وسلم البعير من جابر. فان من تأمل طرقه على - 02:04:56

قطعا ان الحديث صحيح. وان كانوا قد اختلفوا في مقدار الثمن. وقد بين ذلك البخاري في صحيحه فان جمهور ما في البخاري ومسلم مما بان النبي صلى الله عليه وسلم قاله لان غالبه من هذا النحو ولانه قد تلقاه اهل العلم بالقبول والتصديق والامة لا تجتمع على خطأ - 02:05:16

فلو كان الحديث كذبا في نفس الامر والامة مصدقة له قابلة له. لكانوا قد اجمعوا على تصديق ما هو في نفس الامر كذب هذا اجماع على الخطأ وذلك ممتنع وذلك ممتنع. وان كنا نحن بدون الاجماع نجوز الخطأ او الكذب على الخبر فهو كتجويزنا قبل ان نعلم الاجماع على العلم الذي ثبت بظاهر - 02:05:36

او قياس ظني ان يكون الحق في الباطن بخلاف ما اعتقده اذا اجمعوا على الحكم جزمنا بان الحكم ثابت باطننا وظاهرها. ولهذا كان جمهور اهل العلم من جميع الطوائف على ان خبر - 02:06:00

الواحد اذا تلقته الامة بالقبول تصديقا له او عملا به انه يوجب العلم. وهذا هو الذي ذكره المصنفون في اصول الفقه من اصحاب ابي حنيفة ومالك والشافعي واحمد الا فرقة قليلة من المتأخرین اتبعوا في ذلك طائفة من اهل الكلام انكروا ذلك - 02:06:14
ولكن كثيرا من اهل الكلام او اكثراهم يوافقون الفقهاء واهل الحديث والسلف على ذلك وهو قول اكثرا الشعريّة كابي اسحاق وابن فورة واما ابن البارقياني فهو الذي انكر ذلك. وتبعه مثل ابي المعالي وابو حامد. وابن عقيل وابن الجوزي. وابن الخطيب والآمد ونحو هؤلاء - 02:06:34

والاول هو الذي ذكره الشيخ ابو حامد وابو الطيب وابو اسحاق وامثاله وامثاله من ائمة الشافعية وهو الذي ذكره القاضي عبد وامثاله من المالكية. وهو الذي ذكره شمس الدين السترخسي وامثاله من الحنفية - 02:06:55

وهو الذي ذكره ابو يعلى وابو الخطاب وابو الحسن ابن ابن الزاغوني وامثاله من الحنبليّة. واذا كان الاجماع على تصديق الخبر موجبا للقطع به في ذلك باجماع اهل العلم بالحديث. كما ان الاعتبار بالاجماع على على الاحكام باجماع اهل العلم بالامر والنهي والاباحة. والمقصود هنا ان تعدد - 02:07:11

طرق مع عدم التشاعر او الاتفاق في العادة يوجب العلم بمضمون المنشول لكن هذا ينتفع به كثيرا في علم احوال الناقلين. وفي لهذا ينتفع برواية المجهول والسيء الحفظ. وبالحديث المرسل ونحو ذلك. ولهذا كان اهل العلم يكتبون مثل هذه الاحاديث ويقولون انه يصلح للشهاده - 02:07:31

باعتبار ما لا يصلح لغيره. قال احمد قد اكتب حديث الرجل لاعتبره ومثل ذلك بعبد الله ابن لهيعة قاضي مصر. فانه كان من اكثرا الناس حديثا ومن خيار الناس لكن بسبب احتراق كتبه وقع في حديثه في حديثه المتأخر غلط. فصار يعتبر بذلك ويستشهد به - 02:07:51

وكثيرا ما يقترنه وليث ابن سعد والليث حجة ثبت ثبت الامام وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء حفظ فانهم ايضا يضعفون في حديث الثقة الصدوق الظابط اشياء تبين لهم غلطه فيها. نعم. يعني هو الان يقرر مسألة - 02:08:12
الاثار والمنقولات التي تنقل اليها اذا اتفقا عليها وتعددت طرقها لا بد ان تقبل لا بد ان ثم بين عدة اسباب هناك وذكر منها مثلا رواية حديث رواه شخص واحد وهو يسمى رواية الاحاد. اذا اخبر واحد شخص واحد وكان هذا الشخص ثقة قبلناه. فيقول - 02:08:32
اذا كان شخص واحد رواية احد ويقبل عند اهل العلم. فكيف اذا كانت هذه الرواية تتعدد طرقها الروايات والمنقولات تتعدد طرقها؟
فلا بد ان تقبل اذا كانت رواية واحد ثقة يقبل فمن باب اولى ان روایات الاشخاص الذين تعدد طرقوهم في قصة ما او لا بد - 02:08:58

ان تقبل لكن لا يمنع ان يكون هناك اخطاء هو يريد ان يقول يعني هذه الروايات هل ترد او او هل ترد او لا ترد هذه مسألة او مسألة ان يوجد فيها خطأ يقول يرد فيها خطأ ليسوا معصومين قد يرد فيها خطأ لكن الاخطاء واردة لكن - 02:09:18
قبولها او ردتها يقول الاصل انها تقبل اذا اتفقت هذه الروايات وكترت تعدد طرقها فانها تقبل اما وجود الاخطاء فهذا امر قد يرد وقد استدل هو الان او سيستشهد لك بشواهد من الصحابة. وقعوا في اخطاء غير ان - 02:09:38

انهم يريدون او يروون لنا رواية ظعيفة فرق بين الرواية ظعيفة وفرق بين الرواية الصحيحة تحتمل ان يوجد فيها بعض الاخطاء هذا جائز ما ما يمنع. نعم الان يبين لك وقوع الخطأ غير رواية الرواية الضعيفة - 02:09:58

نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله. وكما انهم يستشهدون ويعتبرون بحديث الذي فيه سوء حفظ فانهم ايضا يضعفون من حديث الثقة الصدوق الظابط اشياء تبين لهم غلطه فيها بامر يستدلون بها. ويسمون هذا علم علل الحديث. وهو - 02:10:18
من اشرف علومهم بحيث يكون الحديث قد رواه ثقة ضابط وغلط فيه وغلطه فيه عرف اما بسبب ظاهر كما عرفا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة وهو حال وانه صلى في البيت ركعتين وجعلوا رواية ابن - 02:10:36

عباس يتزوجها حراما وكونه لم يصل اليها في الغلط. يقول هذه الان روایات صحيحة وثابتة يوجد فيها اخطاء ما يمنع. يقول هذا مثلا ان النبي صلى الله عليه وسلم تزوج ميمونة. جاء في روایات صحيحة ان نتزوجها - 02:10:51

وهو حلال في حجة الوداع وهو يعني تحلل من الحج تحلل. جاء في رواية انه تزوجها وهو محرم. يقول هذه الرواية فيها خطأ رواية ابن عباس انه تزوجها وهو محرم. رواية خطأ فيه. ظن انه محرم وهو ما لا يدرى. ظن ظنا منه. ولم يتعمد خطأ - 02:11:11 جمیعا ان الروایات التي نقول فيها خطأ من الصحابة انهم لم يتعمدوا خطأ. وانما وهموا فيها او اظنوا وتبيین خطأهم. تبیین يقول ايضا ان النبي صلی الله علیه وسلم دخل البيت يعني الكعبة وصلی فيها رکعتین جاء في رواية ابن عمر انه لم يصلی فيها -

02:11:33

يقول رواية ابن عمر انه لم يصلی فيها وهم منه. وهم منه وانه اخطأ في هذه الرواية وال الصحيح انه صلی فيها. ويريد ان يوصل المعلومة اليك بان الروایات الصحیحة اذا ورد فيها اخطاء او وهم من الصحابی انه لا یمنع لا یمنع ان تقبل لا یمنع ان تقبل -

02:11:53

نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمه الله وكذلك انه اعتمر اربع عمر. وعلموا ان قول ابن عمر انه اعتمر في رجب مما وقع فيه الغلط انه تمنع وهو امن في حجة الوداع. وان قول عثمان علي كنا يومئذ خائفين مما وقع فيه الغلط. وان ما وقع في بعض - 02:12:13 البخاري ان النار لا تمتلي حتى ينشئ الله لها خلقا اخر مما وقع فيه الغلط. وهذا كثير. والناس في هذا الباب طرفان. طرف من اهل الكلام ونحوهم من هو بعيد عن معرفة الحديث واهله لا يميز بين الصحيح والظعنف فيشك في صحة احاديث واو في القطع بها مع كونها معلومة مقطوعة - 02:12:34

بها عند اهل العلم به. وطرف من يدعى اتباع الحديث والعمل به. كلما وجد لفظا في حديث قد رواه ثقة او رأى حديثا باسناد ظاهره الصحة يريد ان يجعل ذلك من جنس ما جزم اهل العلم بصحته حتى اذا عرض الصحيح المعروف اخذ يتکلف له التأویلات -

02:12:54

او يجعله دليلا في مسائل العلم مع ان اهل العلم بالحديث يعرفون ان مثل هذا غلط. وكما ان على الحديث ادلة يعلم بها انه صدق وقد يقطع بذلك فعليه ادلة يعلم بها انه كذب ويقطع بذلك. مثل ما يقطع بكذب ما يرويه الوظاعون من اهل البدع والغلو في الفضائل -

02:13:14

مثل حديث يوم عاشوراء وامثاله مما فيه ان من صلی رکعتین كان له كاجر كذا وكذا نبيا. وفي التفسير من هذه الموضوعات قطعة كبيرة مثل الحديث الذي يرويه الثعلبي والواحدي والزمخشري في فضائل سور القرآن سورة سورة فانه موضوع باتفاق اهل العلم طيب - 02:13:34

يقول ان هذه الروایات التي تروى وفيها بعضها قد يكون فيها وهم او خطأ من بعض رواة الحديث وهي هذه الروایات صحیحة وقد اخرجها اهل العلم الثقات اذا وجد فيها بعض الناس يقف منها موقفين اما انه يردها وهذا خطأ او يقبلها - 02:13:55 تأول لها تأویلات وهذا خطأ. والصحيح انا نقبل الروایات الصحیحة ونفسر هذه الاخطاء بانها خطأ بانها وقع وهم او خطأ من يروي هذه الاثار من يرويها لكن يقول الاشكال في ان تكون هذه الروایات ضعيفة باتفاق اهل العلم فهذا الذي ينبغي - 02:14:15 ان تحذر وينبغي ان تتجنبه فاذا وجدت في كتب التفسير روایات روایات ضعيفة ولا تقبل فهذا الذي ينبغي عليك ان تتجنبه لان هناك روایات في كتب التفسير من اهل البدع لا تصح. ولا يمكن قبولها وليس لها اسانید صحیحة. اما الاسانید الصحیحة التي - 02:14:35 ذكرها اهل العلم وينبغيها قد يوجد فيها اخطاء ويوجد فيها غلط مثل ما قال ابن عمر قال ان النبي اعتمر في رجب. والصحيح ان النبي صلی الله علیه وسلم اعتمر اربع عمر كلها في ذي القعدة. كلها في ذي القعدة ولم يعتمد في رجب. كما قال ابن عمر هذا وهم منه. فنقول هذا كلها صحیحة - 02:14:55

روایات صحیحة وان ابن عمر وهم في ذلك. لكن الاشكال الذي يريد ينبيغي لك طالب العلم ينبيغي لك ان ان تتأمل وان تتفق وان تفهمه فهما جيدا انك لابد ان تمیز بين الروایات التي ذكرت في كتب التفسیر وهي روایات بعيدة عن الصحابة - 02:15:15 كل بعد وهو ما يرويه الضعفاء والوضاعون. فما يرويه الضعفاء والوضاعون ينبيغي لك ان ان تفهم هذه الروایات وان تتجنبها. يقول مثل ما يرويه البضاعون اهل البدع في حديث في حديث يوم عاشوراء. ومن صلی رکعتین كان له في في يوم عاشوراء - 02:15:35

يقول من صلى ركعتين في يوم عاشوراء كان له كاجر كذا وكذا نبيا. هذا روایات كلها احادیث موضوعة وينبغي الحذر منها يقول كذلك ان بعض كتب التفسیر روت احادیث موضوعة يمكن لك ان تقف على كتب بعض كتب التفسیر يقول لك مثلا من قرأ سورة الفاتحة - 02:15:55

فله كذا وكذا من الاجر. من قرأ سورة الاخلاص له كذا وكذا من الاجر. وتجد كل سورة تنتهي يذكرون فيها احادیث في فضله من قرأ سورة الاسراء من قرأ سورة الكهف هذه كلها الاحادیث الواردة في فضائل السور هذه في الغالب انها - 02:16:15

حدیث موضوعة احادیث موضوعة وینبغي لك ان تتأنی فيها وتنظر فيها وتسأل اهل العلم عنها. الان سیذكر لك نماذج من بعض کتب التفسیر نماذج من بعض کتب التفسیر التي قد تروی احادیث ضعیفة فاحذر منها. نعم - 02:16:35

احسن الله اليکم. ثم قال رحمة الله والتعليق هو في نفسه كان فيه خير ودين ولكنه كان حاطب ليل ينقل ما وجد في کتب التفسیر من صحيح وضعيف وموضوع والواحد يصاحبہ كان ابصر منه بالعربية. لكن هو ابعد ابعد عن السلامة واتباع السلف. والبغوي تفسیره مختصر - 02:16:55

التعليق لكنه صان تفسیره عن الاحادیث الموضوعة والاراء المبتدعة. الان ذكر لك ثلاثة تفاسير مشهورة عند السلف. ثلاثة تفاسير مشهورة عند العلماء المفسرين او لها تفسیر الثعلب يسمى الكشف والبيان تفسیر الثعلب وفاته ثلاث منة وسبعة آرابع منة اربع منة وسبعة وثلاثين. وفاته - 02:17:15

يقول ان الثعلب هذا يجمع كل شيء في تفسیره ولا تأخذ كل شيء بي لابد ان تمیز او تسأل اهل العلم الثعلب في كتابه کشف والبيان يجمع كل شيء ولذلك وصفه الشیخ اسامة بن تیمیة ابن تیمیة - 02:17:40

بانه حاطب ليل. وحاطب الليل لما تقول لشخص احاطب في الليل يجمع كل شيء ولا يميز. يجمع كل شيء فكذا كذلك يقول هذا يجمع في تفسیر كل شيء فلا بد ان تمیز بينما يقبل وما يرد. يقول الواحدی هذا التفسیر الثاني الواحد اللي هو كتاب اسمه البسيط - 02:17:54

التفسیر وله كتاب اخر اسمه الوجیز وله كتاب اخر اسمه الوسیط له ثلاثة کتب يقول ايضا يقول هو ابصر منه بالعربية افهم منه بالعربية وابعد عن اتباع السلف. يقول يقع في اخطاء عقدية. يقع في اخطاء عقدية فانتبه - 02:18:14

اما البغوي صاحب كتاب معالم التنزيل وهو يختلف عنهم. هو اختصر كتاب الثعلبة ولكن ابعد كل الروایات الضعیفة. فهو اولى بالقراءة هو الاولى والتفسیر البغوي تفسیر جید وتفسیر متمیز ومختصر وبعيد - 02:18:34

وليس فيه احادیث في الجملة احادیث ضعیفة قد يوجد فيه اقلیل ولكنه جملة من التفاسير تفاسير السلف المقبولة الحسنة نعم احسن الله اليکم ثم قال رحمة الله والمواضیعات في کتب التفسیر کثيرة منها الاحادیث الصریحة في الجهل بالبسملة وحديث علي الطویل في تصدقه - 02:18:54

بخاتمه في الصلاة فانه موضوع باتفاق اهل العلم ومثل ما روى في قوله ولكل قوم هاد انه علي وتعيها اذن واعية اذنک يا علي اي نعم الان يقول لك يعني اذا اذا اردت ان اذکر لك احادیث موضوعة وساق لك بعضها قال مثل الاحادیث - 02:19:15

کثيرة في الجهر في البسملة هل يجهر بالبسملة في الصلاة؟ او لا يجهر؟ يقول فيها احادیث بعضها صحيحة وكثير منها موضوعة فانتبه من هذه الاحادیث. قال كذلك حديث علي رضي الله عنه الطویل في انه كان انه دخل - 02:19:35

فquier يسأل وكان يصلی علي في المسجد وهو راكع فاخذ خاتمه وتصدق به. فيقول هذا الحديث الطویل في قصته تصدق الخاتمة لا صح ليس له سند صحيح ولا يقبل. وكذلك ذكر هنا بعد آرابع بعض التفاسير التي - 02:19:55

ليس لها اسانید وهي ضعیفة يذكر لك بعض الامثلة التي ينبعی لك عندما تقرأ کتب التفاسير ان تحذر ان تقع في اه روایات ليست صحیحة نعم الان هو سینتقل الى - 02:20:13

الخلاف الواقع في من جهة المعنى من جهة الاستدلال احنا ذكرنا لكم في البداية ان التفاسير على قسمین تفاسير منقولة عن السلف عن عن الصحابة والتابعین هذی تسمی تفاسیر منقولة وما جاء بعدهم من التفاسیر هذی تسمی تفاسیر - 02:20:30

بالمعنى اي قام بها اهل العلم ممن جاء بعد قرون مفضلة وفسروها. فهو يريد ان يكمل مثل ما بين لك. يقول لك هل تباشير التي نقلت عن السلف من الصحابة والتابعين نقبلها كلها ولنرد لها قال لابد ان تميز فيها ما هو مقبول وفيها ما هو مردد. وكذلك - 02:20:50 اقوال التفاسير اقوال المفسرين بعدهم ليس كل قول ذكره اذا ذكر لنا مثلا التعلب او الواحد او البغوي او الراري او القرطبي او ابن كثير او الشوكاني اذا ذكروا من اقوال هل نقبلها مباشرة؟ ولا لابد ان ننظر فيها؟ يقول فيها ما هو مقبول صحيح؟ وفيها 02:21:10 هو مردد مثل مثل الاقوال المنقولة والمأثورة فيها صحيحة وفيها ضعيف والحاديث فيها صحيحة وفيها ضعيف كذلك هذى فيها صحيح وفيها ضعيف. هو يريد ان يعطيك منهجه. يعطيك منهجه كيف تتناول كتب التفسير - 02:21:30 هل كل ما ذكر في كتب التفسير من قول؟ لانك تسمع احيانا بعض اشخاص يقرأ آية ثم يرجع الى كتاب تفسير ويقول انه ذكر فيها ان معناها كذا وكذا وهذا معنى غريب ما ادرى ايش معناه نقول ليس كل معنى يذكر في كتب التفسير صحيح لابد ان يعرض على اهل الاختصاص - 02:21:47

واهل العلم حتى يعرفوا انت لك دور انك تميز اذا عرفت من انطلاقه من هذه الرسالة. هذه الرسالة تعطيك المنطلق السليم في التمييز بين كتب التفسير. الان ينتقل الى التفاسير التي نقلت عن نقلت اليها ممن جاء بعد القرون المفضلة. نعم - 02:22:07 احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فصل في النوع الثاني. الخلاف الواقع في التفسير من جهة الاستدلال. واما النوع الثاني من مستندى الاختلاف وهو ما يعلم بالاستدلال لا بالنقل فهذا اكثر ما فيه الخطأ من جهتين حدثنا بعد تفسير الصحابة والتابعين وتابعيهم باحسان - 02:22:28

فان التفاسير التي يذكر فيها كلام هؤلاء صرفا لا يكاد يوجد فيها شيء من هاتين الجهتين. مثل تفسير عبدالرزاق وكبيع وعبد وعبد ابن حميد وعبد الرحمن ابن ابراهيم دحيم ومثل تفسير الامام احمد واسحاق ابن راهويه - 02:22:47 وبقي ابن مخلد وبقي ابن المنذر وسفيان ابن عيينة وسنيد وابن جريج وابن ابي حاتم سعيد الاشدا وابي عبدالله ابن ماجة وابن مردويه. الان هو يقول لك - 02:23:07

ان التفاسير التي حدثت بعد القرون المفضلة يقول فهذى فيها اخطاء وفيها ما هو صحيح وما هو خطأ. ويبيين لك السبب الخطأ الان. يقول لك حدثت بعد تفسير الصحابة والتابعين. هذه تسمى اقوال - 02:23:24

علماء في التفسير بعد الصحابة والتابعين يقول اما التفاسير بعضها التي نقلت عن اقوال الصحابة والتابعين مثل التفسير بن جرير الطبرى وتفسير عبد بن حميد وهؤلاء كلهم لا يقع فيهم ما وقع عند هؤلاء. انما هؤلاء هم الذين جاءوا بعدهم. الذين جاءوا بعدهم انقسموا - 02:23:39

هم الذين عندهم اخطاء. الان يذكر لك اقسامهم نعم احسن الله اليكم ثم قال احداهم قوم اعتقدوا معانى ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن احداهم او احداهم قال احداهم قوم اعتقدوا معانى ثم ارادوا حمل الفاظ القرآن عليها. والثانوية قوم فسروا القرآن بمجرد ما يسوغ ان يريد به بكلام - 02:23:59

من كان من الناطقين بلغة العرب من غير نظر الى المتكلم بالقرآن والمنزل عليه والمخاطب به الاولون راعوا المعنى الذيرأوه. من غير نظر الى ما تستحقه الفاظ القرآن من الدلالة والبيان. والآخرون راعوا مجرد اللفظ وما - 02:24:26 يجوز عندهم ان يريد به العربي من غير نظر الى ما يصلح للمتكلم به وسياق الكلام. ثم هؤلاء كثيرا ما يغلطون في احتمال اللفظ لذلك في اللغة كما يغلط في ذلك الذين قبلهم. كما ان الاولين كثيرا ما يغلطون في صحة المعنى الذي فسروا به القرآن. كما يغلط في ذلك الآخرون - 02:24:46

وان كان كان نظر الاولين الى المعنى اسبق ونظر الآخرين الى اللفظ اسبق. والاول يعني هو الان يقول لك التفاسير التي جاءت بعد القرون المفضلة ما هي ما حالها؟ كيف نعرف هل هي صحيحة ولا غير صحيحة؟ يقول لك انقسموا الى قسمين. قسم -

02:25:06

اهل بدع كالمعتزلة والخوارج والجهمية والقدرية وغيرهم. يقول هؤلاء عندهم تفاسير كثيرة انتبه لتفاسيرهم. اذا وجدت انتبه تباشير

المعتزلة وتبشير الخارج وتبشير الجهمية وغيرهم. هؤلاء انظر اليهم هم عندهم معتقدات - 02:25:26

في انفسهم ويأتون للايات يفسرونها على ما يعتقدونهم. فانتبه اذا جاء عند ايات وهو عنده معتقد معين يريد ان ينزل الايات على هذه العقيدة. فهو اصحاب بدع فينبغي الحذر منهم. وهناك قسم اخر هم اهل المعاني - 02:25:46

اهل اللغة اهل المعاني مثل سيبويه في اللغة ومثل الخليل ابن احمد ومثل الفراء والاخش هؤلاء هم اهل معاني فهم يفهمون المعنى الاية يعطيك معنى الاية لكن ما ما يعطيك دلالات الاية يركز على المعنى فيقول معنى كذا ومعنى كذا هؤلاء - 02:26:06
اسلم اما القسم الاول فهم الذين ينبغي الحذر منهم لانهم اهل بدع واهل اهواء اصحاب اهواء وبعد فهم عندهم معتقدات فيأتون على القرآن ويفسرون على معتقداتهم. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله والاللون صنفان - 02:26:26

تارة يسلبون لفظ القرآن ما دل عليه واريد به. وتارة يحملونه على ما لم يدل عليه ولم يرد به. وفي كلام الامرين قد يكون ما قصدوا فيه او من المعنى باطلًا. فيكون خطأهم في الدليل والمدلول. وقد يكون حقاً فيكون خطأهم في الدليل لا في المدلول. وهذا كما انه وقع في تفسير - 02:26:46

فانه وقع ايضاً في تفسير الحديث. فالذين اخطأوا في الدليل والمدلول مثل طوائف من اهل البدع اعتقادوا مذهبها يخالف الحق الذي عليه الامة الوسط الذين لا يجتمعون على ضلاله كسلف الامة وائتها. وعمدوا الى القرآن فتألوه على ارائهم تارة يستدلون بآيات على مذهبهم. ولا - 02:27:06

فيها وتارة يتاؤلون ما يخالف مذهبهم بما يحرفون به الكلمة عن موضعه. ومن هؤلاء فرق الخارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية والمرجئة وغيرهم. وهذا كالمعتزلة مثلاً فانهم من اعظم الناس كلاماً وجداً. وقد صنعوا تفاسير على اصول مذهبهم مثل تفسير - 02:27:27

عبدالرحمن بن كيسان الاصم شيخ ابراهيم بن شيخ ابراهيم بن اسماعيل بن ابي علي الذي كان يناظر الشافعي ومثل كتاب ابي علي الجباء والتفسير الكبير للقاضي عبدالجبار بن احمد الهمданى والجامع لعلم القرآن لعلي ابن عيسى الرمانى والكشف لابي - 02:27:47
قواسم الزمخشري هؤلاء وامثالهم اعتقادوا مذاهب المعتزلة. واصول المعتزلة خمسة يسمونها هم. التوحيد والعدل والمنزلة والمنزلة بين المنزليتين وانفاذ الوعيد والامر بالمعروف والنهي عن المنكر. نعم العين ويقول لك يعني بعد القرون المفضلة ظهرت - 02:28:07
كثيرة واكثر هذه التفاسير انتبه منها قد تكون تفاسير اهل بدع ذكر لك يقول لك هؤلاء لهم معتقدات اعتقادوا اشياء ثم نزلوا الايات عليهم فهم اخطأوا في الدليل والمدلول. الدليل وهو الاية والمدلول الذي استدلون به على - 02:28:27
استدلون بهذه الاية عليه. وهم اخطأوا في هذا واطأوا في هذا. وذكر لك نماذج. قال مثل الخارج والروافض والجهمية والمعتزلة والقدرية. وذكر لك كتب تفاسير المعتزلة. ثم انتقل الى بيان اصول المعتزلة. يقول من هم المعتزلة؟ من هم؟ هم الذين خرجوا عن - 02:28:45

طريقة السلف وابتعدوا بدین الله وذهبوا وتركوا طريقة السلف من الصحابة والتابعين. واعتقدوا اعتقاداً دقيقاً في انفسهم. وذكر اصول المعتزلة يقول هم اصول المعتزلة غير اصول اهل السنة والجماعة فهم بنأوا بنوا اصولهم على على هذه الاصول - 02:29:05
هناك الان. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وتوحيدهم هو توحيد الجهمية الذي مضمونه نفي الصفات وغير ذلك. قالوا ان الله لا يرى وان القرآن مخلوق وان تعالى ليس فوق العالم وانه لا يقوم به علم ولا قدرة ولا حياة ولا سمع ولا بصر ولا كلام. ولا مشيئة ولا صفة من الصفات. واما - 02:29:25

فمن مضمونه ان الله لم ينشأ جميع الكائنات. ولا خلقها كلها ولا هو قادر عليها كلها. بل عندهم افعال العباد لم يخلقها الله لا خيرها ولم يرد الا ما امر به شرعاً وما سوى ذلك فانه يكون بغير مشيته. وقد وافقهم على ذلك متأخر الشيعة المفید. وابي جعفر الطوسي - 02:29:47

وامثالهما ولابي جعفر هذا تفسير على هذه الطريقة. لكن يضم الى ذلك قول الامامية الثانية عشرية فان المعتزلة ليس فيهم من يقول بذلك ولا من ينكر خلافة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي. ومن اصول المعتزلة من الخارج انفاذ الوعيد في الاخرة -

02:30:08

وان الله لا يقبل من اهل الكبائر شفاعة ولا يخرج منهم احدا من النار. ولا ريب انه قد رد عليهم طوائف من المرجئة والكرامية الكلابية واتبعهم فاحسنوا تارة واساءوا اخرى. حتى صاروا في طرف نقيط. كما قد بسط في غير هذا الموضوع. والمقصود ان مثل هؤلاء -

02:30:28

اعتقدوا رأيا ثم حملوا الفاظ القرآن عليه. وليس لهم سلف من الصحابة والتبعين لهم باحسان. ولا من ائمة المسلمين لا في رأيهم ولا في تفسيرهم وما من تفسير من تفاسيرهم الباطلة الا وبطليه يظهر من وجوه كثيرة. وذلك من جهتين تارة من العلم بفساد قولهم وتارة من العلم بفساد -

02:30:48

بما فسروا به القرآن اما دليلا على قولهم او جوابا على المعارضين لهم. طيب الان هو يقول لك هذه اصحاب البدع الذين خرجوا عن طريق السلف وخالفوا مذهب السلف ليس لهم سلف وليس لهم ادلة وليس لهم حجة في ذلك وانما اعتقدوا اعتقادات وزلوا الآيات القرآنية -

02:31:08

عليها واذا كان لك مثلا امثلة وشواهد من امثلة المعتزلة وشواهد المعتزلة ومعتقداتهم ومن امثلة ذلك قالوا ان صاحب الكبيرة يخلد في نار جهنم يوم القيمة وان كان من اهل التوحيد. هذا معتقد خاطئ. هذا معتقد خاطئ. نقول صاحب الكبيرة يوم القيمة تحت -

02:31:28

بمشيئة الله صاحب الكبير الذي يقع مثلا في الزنا او يقع في السرقة او في عقوق الوالدين او شرب الخمر هل هو خالد مخلد؟ هم عندهم انه خالد مخلد جهنم هذا غير صحيح لأن الله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به. ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فما -

02:31:48

ما تحت الشرك من الذنوب والمعاصي هي تحت مشيئة الله. ان شاء عذبه وان شاء غفر له. وان عذبه لا يخلد في نار جهنم لا يخلد ونعرف قصة الرجل الذي قتل تسعا وتسعين نفسها وغفر الله له غفر الله له ومع ذلك انه -

02:32:08

وقد في كبيرة فهذا معتقد باطل. ذكر لك يعني المعتقدات وانهم يحملون الالفاظ القرآن عليها لا يصح. يقول اسباب اخطائهم او يقول كيف تعرف خطأ؟ يقول تارة يظهر بفساده. يعني بمجرد انك تقرأه تعرف انه خطأ -

02:32:28

ظاهر ظاهر الفساد وهو بعيد هم يفسرون الآيات احيانا بتفسير بعيدة لا تقبل. فيقول هذا ظاهر فساده. ظاهر وتارة من العلم بفساد ما فسروا به القرآن اما دليلا على قول او جوابا لمعارض. يقول احيانا يظهر -

02:32:48

مجرد النظر اليه واحيانا يظهر لك بعد التأمل. سيسوق لك الان امثلة كثيرة من تفاسير اهل البدع بعيدة وانت بمجرد انك تسمع هذا او تقرأه تحكم عليه بأنه لا يمكن ان يقبل. سيذكر لك الان امثلة. نعم -

02:33:08

احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله ومن هؤلاء من يكون حسن العبادة فصيحا يدس البدع في كلامه و اكثر الناس لا يعلمون. كصاحب الكشاف ونحوه فانه يروج على خلق كثير ممن لا يعتقد الباطل من تفاسيرهم الباطلة ما يشاء -

02:33:26

وقد رأيت من العلماء المفسرين وغيرهم من يذكر في كتابه وكلامه في من تفسيرهم ما يوافق اصولهم التي يعلم او يعتقد فساده ولا يهتدي لذلك ثم انه بسبب تطرف هؤلاء وظللهم دخلت الرافضة الامامية ثم الفرامطة وغيرهم -

02:33:43

فيما هو ابلغ من ذلك وتفاقم الامر في الفلاسفة والفرامطة والرافضة فانهم فسروا القرآن بانواع لا يقضي منها العالم عجبنا. فتفسير رافضتك قولهم تبت يدا ابي اهبا وهم ابو بكر وعمرا. ولئن اشركت ليحيط عملك اي بين ابي بكر وعمرا وعلي في الخلافة -

02:34:02

ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هي عائشة. فقاتلوا فقاتلوا ائمة الكفر طلحة والزبير. ومرج البحرين علي وفاطمة. واللؤلؤ والمرجان الحسن والحسين وكل شيء احصيئاه في امام مبين. في علي ابن ابي طالب. وعن ما يتسائلون عن النبأ العظيم علي ابن ابي طالب. وانما وليكم الله رسوله والذى -

02:34:22

امنوا الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون هو علي. ويذكرون الحديث الموضوع بجامع اهل العلم وهو تصدقه بخاتمه

في الصلاة قوله اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة نزلت في علي لما اصيب بحمزة. ومما هذه التفاسير واضحة ما تحتاج الانسان
يتأمل - 02:34:42

واضحة البطلان وبعد كل البعد هل يعتقد مسلم ان الله في قول الله ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة هذا على لسان من؟ على لسان
موسى عليه السلام قال لبني اسرائيل ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. اذا جاء شخص وقال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة. يا عائشة
الصديقة بنت الصديق. هل يقبل - 02:35:02

هذا عاقل ما يقبل كيف يقبل هذا الكلام؟ فهو يذكر لك نماذج من بعض تفاسير المبتدعة انها لا يمكن ان تقبل به فبمجرد ان تسمع او
تقرأ لا تقبلها ابدا. كيف تقول هذا؟ ما يمكن تبليغ ابو بكر وعمر. هذا ما يمكن يقبله عاقل ابدا. ولا دلالة عليه. لا في -
02:35:25

الآية ولا في اي دليل يدل على هذا المعنى فهذا المعنى يعني باطل بعيد كل البعد. والله عز وجل ما خاطب الناس وخاطب العرب من
هذه الالفاظ كيف يقول يدا ثم يقول شخص اخر انه فلان وفلان؟ هذا لا يمكن ان يقبله اي شخص. فكل هذه لماذا قالوا بها -
02:35:47

لأنه اعتقدوا معنيدات وبنوا عليها تفاسير. وفسروا القرآن بمعنيدات باطلة. نعم احسن الله اليكم. ثم قال رحمه الله وما يقارب هذا
من بعض الوجوه ما يذكره كثير من المفسرين. في مثل قوله الصابرين والصادقين والقانتين والمنافقين - 02:36:07
والمستغفرين بالاسحار. ان الصابرين رسول الله والصادقين ابو بكر والقانتين عمر والمنافقين عثمان والمستغفرين علي. وفي مثل
قوله محمد رسول الله والذين معه ابو بكر اشداء على الكفار عمر رحمة بينهم عثمان. تراهم ركعوا سجدا علي. واعجب من ذلك قوله
بعضهم والذين ابو بكر - 02:36:26

والزيتون عمر وطور سنين عثمان وهذا البلد الامين علي. وامثال هذه الخرافات التي تتضمن تارة تفسير اللفظ بما لا يدل عليه بحال
فان هذه الالفاظ لا تدل على هؤلاء الاشخاص بحال. وقوله تعالى والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم تراهم ركعا سجدا. كل
ذلك - 02:36:46

للذين معه وهي التي يسميها النحات خبرا بعد خبر. والمقصود هنا انها كلها صفات لموصوف واحد وهم الذين معه ولا يجوز ان يكون
كل منها مراد مرادا به شخصا واحدا. وتتضمن تارة جعل اللفظ المطلق العام منحصرا في شخص واحد - 02:37:06
قولهم ان قوله تعالى انما وليك الله ورسوله والذين امنوا اريد بها علي وحده. وقول بعضهم ان قوله والذي جاء بالصدق وصدق به
اريد بها ابو بكر وحده. وقوله لا يستوي منكم من انفق من قبل الفتح وقاتل. اريد بها ابو بكر وحده ونحو ذلك - 02:37:26

وتفسير ابن عطية وامثاله اتبع للسنة والجماعة واسلم من البدعة في من تفسير الزمخشري ولو ذكر كلام السلف الموجود في التفاسير
المأثورة عنهم على وجه لكان احسن واجمل. فانه كثيرا ما ينقل من تفسير محمد ابن جرير الطبرى - 02:37:44

ومن اجل التفاسير المأثورة واعظمها قدرا. ثم انه يدع ما نقله ابن جرير عن السلف لا يحكيه بحال. ويذكر ما يزعم انه قول المحققين
انما يعني بهم طائفه من اهل الكلام الذين قرروا اصولهم بطرق من جنس ما قررت به المعتزلة اصولهم - 02:38:02
وان كانوا اقرب الى السنة من المعتزلة. لكن ينبغي ان يعطى كل ذي حق حقه. ويعرف ان هذا من جملة التفسير على المذهب فان
الصحابه والتابعين والائمه اذا كان لهم في تفسير الآية قول وجاء قوم وفسروا الآية بقول اخر لاجل مذهب اعتقاده وذلك المذهب
ليس من مذاهب - 02:38:20

والتابعين لهم باحسان صاروا مشاركين المعتزلة وغيرهم من اهل البدع
من مثل هذا. وفي الجملة من من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى - 02:38:40

لا يخالف ذلك كان مخططا في ذلك بل مبتدعا. وان كان مجتهدا مغفورا له خطأ وذكر لك امثلة الان عدد من الامثلة التي من التباشير
المبتدعة تفاسير بعيدة عن اقوال السلف. فكانه هو يعني يريد ان - 02:38:57
 يجعلك تتأمل في كتب التفسير. ان اردت ان تشتري كتابا من كتب التفسير لابد ان تستشير وتنتظر. ليس كل كتاب مقبول. فان

التفاسير فيها سنت كتب فيها تفاسير مبتدعة وفيها تفاسير صحيحة. وتفاسير سقيم وتفاسير مردودة. فينبغي لك ان تنتبه لمثل هذا الامر - 02:39:16

انه يعطيك صورة واضحة شيخ الاسلام يعطيك صورة تاريخية بعيدة عن كتب التفسير والقرون التي مرت بها حتى تكون على علم وعلى معرفة بكتب التفسير. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وفي الجملة من عدل عن مذاهب الصحابة والتابعين وتفسيرهم الى ما يخالف ذلك كان مخطئا في ذلك بل مبتدعا - 02:39:36

وان كان مجتهدا مغفورا له خطأ فالقصد بيان طرق العلم وادلته وطرق الصواب ونحن نعلم ان القرآن قرأه الصحابة والتابعون وتبعوهم وانهم كانوا اعلم بتفسيرهم ومعانيه. كما انهم اعلم بالحق الذي بعث الله به رسوله صلى الله عليه وسلم - 02:40:00 فمن خالف قوله مفسر القرآن بخلاف تفسيرهم فقد اخطأ في الدليل والمدلول جميعا. ومعلوم انه كل من معلوم انه كل من خالف قولهم له شبهة يذكرها اما عقلية اواما سمعية كما هو مبسوط في موضعه. والمقصود هنا التنبيه على مثار الاختلاف في التفسير - 02:40:16

وان من اعظم اسباب البدع الباطلة التي دعت اهلها الى ان حرفوا الكلم عن مواضعه. وفسروا كلام الله ورسوله صلى الله عليه وسلم بغير ما اريد به وتأولوه على غير تأويله - 02:40:36

فمن اصول العلم بذلك ان يعلم الانسان القول الذي خالقه وانه الحق. وان يعرف ان تفسير السلف يخالف تفسيرهم. وان وان يعرف ان تفسيرهم محدث مبتدع وثم ان يعرف بالطرق المفصلة فساد تفسيرهم بما نصبه الله من الادلة على بيان الحق - 02:40:50 وكذلك وقع من الذين صنفوا في شرح الحديث وتفسيره من المتأخرین من جنس ما وقع فيما صنفوه من شرح القرآن وتفسيره واما الذين يخطئون في الدليل لا في المدلول فمثل كثير من الصوفية والوعاظ والفقهاء وغيرهم يفسرون القرآن بمعاني صحيحة لكن القرآن لا يدل عليها - 02:41:09

مثل كثير من ذكره ابو عبد ابو الرحمن السلمي في حفائق التفسير وان كان فيما ذكروه ما هو معان باطلة فان ذلك يدخل في القسم الاول وهو الخطأ في الدليل والمدلول جميعا. حيث يكون المعنى الذي قصدوه فاسدا - 02:41:27

نعم هو يربى ان يحذر من كتب تفاسير المبتدعة قد تجد تفسير للزمخشري او تفسير الجبائي او تفسير فلان وفلان من اهل البدع كالمعتزلة والخوارج والرافضة وغيرهم يقول انتبه وكأنه يحذر شيخ الاسلام من ان 02:41:44 يقع بين يديك كتاب من كتب التفسير المبتدعة فاحذر وانتبه ولا تظن ان كل التفاسير على درجة واحدة وعلى طبقة واحدة ففيها ما هو مقبول فيها ما هو مردود. بعد هذه بعد هذا الكلام الطويل الذي بينه واكت عليه شيخ الاسلام ابن تيمية يؤكده بعد ذلك - 02:42:02

ويبين لك المنهج الصحيح في تفسير القرآن. فانت لو اردت ان تفسر القرآن او تقرأ في تفاسير السلف فان احسن طرق التفسير تفسير الصحيح الذي على المنهج الصحيح ان يفسر القرآن بالقرآن. هذا احسن طريق. ولذلك الف فيه علماء في تفسير القرآن - 02:42:22 بالقرآن مثل الامام الشنقيطي في اضواء البيان فسر القرآن بالقرآن. فما ذكره الله في موضع قد يفسر في موضع اخر وهذا احسن الطرق لان الله هو اعلم بكتابه. فاذا اعطاك ذكر الله اية ثم فسرها في موضع اخر. هذا لا ليس فيه - 02:42:42

الطريق الثاني من الطرق احسن من يفسر طرق التفسير ان يفسر القرآن بسنة النبي صلى الله عليه وسلم الصحيحة. فان النبي اعلم بالخلق واعلم الناس كلام الله. والطريق الثالث ان يفسر باقوال الصحابة ثم باقوال التابعين ثم بلغة العرب. هذه احسن طرق. فاذا وجدت المفسر - 02:43:00

هذا المسلك فعليك به. من اشهر المفسرين الذي يسلك هذا المسلك؟ هو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية. من هو تلميذ شيخ الاسلام ابن تيمية؟ وهو الامام حافظ اسماعيل ابن كثير صاحب تفسير ابن كثير هذا احسن من احسن التفاسير لانه سلك هذا المسلك ولانه تتلمذ على شيخ - 02:43:20

ابن تيمية وعرف هذه المقدمة وطبقها في تفسيره. فتفسير تفسير الامام ابن كثير من اجل واعظم التي سلكت مسلك السلف وسلكت

هذا المسلك الذي ذكرت لك تفسير القرآن بالقرآن ثم بالسنة ثم باقوال الصحابة والتابعين - 02:43:40

نفس تسكن اليه والنفس تطمئن اليه فعليك بتفسير ابن كثير واقرأ فيه وتفسير ابن جرير الطبرى الذى على منهجه السلف واقرأ فيه خير لك من ان تقع في تفاسير المبتدعة فتضيع في اوديتم وتهلك كما هلكوا. نعم - 02:44:00

احسن الله اليكم ثم قال المؤلف رحمة الله تعالى فصل في احسن طرق التفسير. فان قال قائل فما احسن طرق التفسير؟ فالجواب ان اصح الطرق في ذلك ان القرآن بالقرآن فما اجمل في مكان فانه قد فسر في موضع اخر. وما اختصر في مكان فقد بسط في موضع اخر. فان اعياك ذلك فعليك بالسنة. فان - 02:44:20

انها شارحة للقرآن وموضحة له. بل قد قال الامام ابو عبد الله محمد بن ادريس الشافعى كل ما حكم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو مما فهمه من القرآن - 02:44:40

قال الله تعالى انا انزلنا اليك الكتاب بالحق لتحكم بين الناس بما اراك الله. ولا تكون للخائبين خصيما. وقال تعالى وانزلنا اليك الذكر لتبيين للناس ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. وقال تعالى وما انزلنا عليك الكتاب الا لتبيين لهم الذي اختلفوا فيه وهدى ورحمة لقوم يؤمّنون. ولهذا قال رسول الله صلى - 02:44:50

صلى الله عليه وسلم الا اني اوتيت القرآن ومثله معه يعني السنة. والسنة ايضا تنزل عليه بالوحى كما ينزل القرآن. لا انها كما يتلى. وقد استدل الامام الشافعى وغيره من الائمة على ذلك بادلة كثيرة. ليس هذا موضع ذلك. والغرض انك تطلب تفسير القرآن منه. فان لم - 02:45:10

تجده فمن السنة كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ حين بعثه الى الى اليمين بما تحكم؟ قال بكتاب الله؟ قال فان لم تجد قال رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهدرأيي. قال فضرب رسول الله صلى الله عليه وسلم بصدره وقال الحمد لله الذي وفق رسول رسول الله لما يرضي رسول - 02:45:30

وهذا الحديث في المسانيد والسنن بأسناد جيد. وحينئذ اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة رجعت في ذلك الى اقوال الصحابة انهم ادرى بذلك لما شاهدوه من القرآن والاحوال التي اختصوا بها ولما لهم من الفهم التام والعلم الصحيح. والعمل الصالح لا سيما - 02:45:50

وكبراً لهم كالائمة الاربعة الخلفاء الراشدين. والائمة المهدىين مثل عبد الله بن مسعود. قال الامام ابو جعفر محمد بن جرير الطبرى حدثنا ابو كريب قال انبأنا جابر بن نوح قال انبأنا الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال عبد الله يعني ابن مسعود والذي لا اله غيره ما نزل - 02:46:10

ايام من كتاب الله الا وانا اعلم فيما نزلت. واين نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناه المطاييا لاتيته قال الاعمش ايضا عن ابي وائل عن ابن مسعود قال كان الرجل منا اذا تعلم عشر ايات لم يجاوزهن حتى يعرف معانيهن والعمل بهن - 02:46:30

منهم الحبر البحر عبد الله بن عباس ابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم. وترجمان القرآن ببركة دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم له. حيث قال قال اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل. وقال ابن جرير حدثنا محمد بن بشاريين قال انبأنا وكيع قال انبأنا سفيان عن الاعمش عن مسلم قال عبد الله عن ابن مسعود - 02:46:50

يعنى ابن مسعود قال نعمة رجمان القرآن ابن عباس ثم رواه عن يحيى ابن داود عن اسحاق الازرق عن سفيان عن الاعمش عن مسلم بن صبيح ابي الضحى عن مسروق عن ابن مسعود انه قال نعم الترجمان للقرآن ابن عباس - 02:47:10

رواها ثم رواه عن بندار عن جعفر بن عون عن الاعمش به كذلك. فهذا اسناد صحيح الى ابن مسعود انه قال عن ابن عباس هذه العبارة وقد مات ابن مسعود في سنة ثلاث وثلاثين على الصحيح وعمر بعده ابن عباس ستة وثلاثين سنة. فما ظنك بما كسبه من العلوم بعد ابن مسعود - 02:47:25

وقال الاعمش عن ابي وائل استخلف علي عبد الله ابن عباس على الموسم خطب الناس فقرأ في خطبته سورة البقرة وفي رواية سورة النور ففسرها تفسيرا لو سمعته الروم والترك والديلم لاسم. ولهذا فان غالب ما يرويه اسماعيل ابن عبد الرحمن السدي الكبير

في تفسيره عن هذين الرجلين - 02:47:45

ابن مسعود وابن عباس ولكن في بعض الاحيان ينقل عنهم ما يحكونه من اقاويل اهل الكتاب التي اباحها رسول الله صلى الله عليه وسلم حيث قال بلغعني ولو اية وحدثوا عنبني اسرائيل ولا حرج. ومن كذب علي متعمدا فليتبوا ممعده من النار. رواه البخاري عن عبد الله ابن عمر. ولهذا كان عبد الله بن عمرو - 02:48:05

اصاب يوم اليرموك زاملتين من كتب اهل الكتاب فكان يحدث منها بما فهمه من هذا الحديث من الاذن في ذلك ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد هو الان ذكر احسن طرق التفسير ان يفسر القرآن - 02:48:25

ثم ان يفسر القرآن بالسنة ثم ان يفسر القرآن باقوال الصحابة رضي الله عنهم. وذكر لك من اشهر التفاسير عند الصحابة هو تفسير ابن مسعود هو تفسير ابن عباس في اشهر التفاسير - 02:48:45

ثم ذكر الاسرائيليات ما هي الاسرائيليات؟ هي الروايات التي تنقل عنبني اسرائيل من دخل في الاسلام كمثل كعب الاخبار وابن جريج وغيرهم يقول هؤلاء دخلوا في الاسلام وكانوا يحفظون التوراة وبدأوا يذكرون لنا قصصا ذكرت في التوراة - 02:49:01

وهي لایات ذكرت عندنا مثل قصة اصحاب السبت وقصة الرجل الذي اتاه الله العلم اتاه اي اتينا واياتنا من سبق منها وقصة اصحاب الكهف وقصة كذا وقصة كذا بدأوا يذكرونها يقول هذه الاسرائيليات - 02:49:21

هذه الروايات الاسرائيلية هل نقلها؟ او نردتها؟ هذه على لابد ان ننظر فيها وفصل شيخ الاسلام فيها بانها على ثلاث روايات على ثلاثة روايات نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله ولكن هذه الاحاديث الاسرائيلية تذكر للاستشهاد لا للاعتقاد. فانها على ثلاثة اقسام - 02:49:41

احدهما ما علمنا صحته مما بادينا مما يشهد له بالصدق فذاك صحيح. والثاني ما علمنا كذبه بما عندنا مما يخالفه. والثالثة ما هو مسكون ثالث ما هو مسكون عنه لا من هذا القبيل ولا من هذا القبيل. فلا نؤمن به ولا نكتبه. وتجوز حكايته لما تقدم. وغالب ذلك - 02:50:04

مما لا فائدة فيه تعود الى امر ديني. ولهذا يختلف علماء اهل الكتاب في مثل في مثل هذا كثيرا. ويأتي عن المفسرين خلاف بسبب ذلك كما يذكرون في مثل هذا اسماء اصحاب الكهف ولو لا كلهم وعدتهم وعاصي موسى من اي الشجر كانت واسماء الطيور التي احياها الله تعالى - 02:50:24

لابراهيم وتعيين البعض الذي ضرب به المقتول من البقرة ونوع الشجرة التي كلام الله منها موسى الى غير ذلك مما اباهمه الله تعالى في القرآن مما لا فائدة في تعينه تعود على المكلفين في دينهم ولا في دينهم ولكن نقل ولكن 02:50:44

نقل الخلافة عنهم ولكن نقل الخلافة عنهم في ذلك جائز كما قال الله تعالى سيقولون ثلاثة رابعون كلهم ويقولون خمسة سادسهم كلهم رجما بالغيب ويقولون سبعة وثمانهم كلهم. قل رب اعلم - 02:51:04

بعدتهم ما يعلمهم الا قليل فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا ولا تستفتني فيهم منهم احدا لقد اشتملت هذه الاية الكريمة على الادب في هذا المقام وتعليم ما ينبغي في مثل هذا. فانه تعالى اخبر عنهم في ثلاثة اقوال وظعن القولين الاولين وسكت - 02:51:21

الثالث. فدل على صحته اذ لو كان باطل لرده كما ردتها. ثم ارشد الى ان الاطلاع على عدتهم لا طائل تحته فيقال في مثل هذا قل رب اعلم بعدتهم. فانه لا يعلم بذلك الا قليل من الناس من اطلعه الله عليه. فلهذا قال فلا تماري فيهم الا مراءا ظاهرا - 02:51:38

لا تجهد نفسك فيما لا طائل تحته ولا تسأله عن ذلك فانهم لا يعلمون من ذلك الا رجم الغيب. فهذا احسن ما يكون في حكايات الخلاف ان تستوعب الاقوال في ذلك المقام وان ينبه على الصحيح منها ويبطل الباطل وتذكر فائدة الخلاف وثمرته لئلا - 02:51:58

يطول النزاع والخلاف فيما لا فائدة تحته فيشتغل به عن الامم. فاما من حکى خلافا في مسألة ولم يستوعب اقوال الناس فيها فهو ناقص اذ قد يكون الصواب في الذي تركه او يحكي الخلافة ويطلقه ولا ينبه على الصحيح من الاقوال فهو ناقص - 02:52:18

وهو ناقص ايضا فان صحة غير الصحيح عاما فقد تعمد الكذب او جاهلا فقد اخطأ. كذلك من نصب الخلاف فيما لا فائدة او حکى

اقوالا متعددة اللفظ ويرجع حاصلها الى قول او قولين معنى فقد ظيع الزمان وتكثر بما ليس ب صحيح - [02:52:39](#)
وكلاس ثوبي زور. والله الموفق للصواب نعم هذا في رواياتبني اسرائيل مثل ما ذكرناها. الروايات التي تنقل عن بنى اسرائيل في
كتب التفسير اذا وجدت روايات منقولة تسمى للروايات الاسرائيلية - [02:52:59](#)

ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية انها ثلاثة اقسام. قسم يوافق شريعتنا فهذا يقبل. وقسم يخالفها وهذا يرد. وقسم لا هذا ولا هذا فالتوقف
فيه وعدم قبوله لان اغلبه في اشياء لا تضر ولا تنفع لا يضر الجهل - [02:53:15](#)

بها ولا ينفع العلم بها. مثل ما ذكر هنا امثلة كثيرة انها لا حاجة لذكرها. الان ينتقل الى المرحلة الرابعة. من التفاسير او من المنهج في
تفسير القرآن قال تفسير القرآن بالقرآن ثم تفسير القرآن بالسنة ثم تفسير القرآن باقوال الصحابة المرحلة الرابعة تفسير - [02:53:35](#)

القرآن باقوال التابعين الذين اخذوا تفاسيرهم عن الصحابة. نعم احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله فصل في تفسير القرآن باقوال
التابعين. اذا لم تجد التفسير في القرآن ولا في السنة ولا وجده عن الصحابة فقد رجع - [02:53:59](#)

كثير من الائمة في ذلك الى اقوال التابعين كمجاهد ابن جبر فانه اية في التفسير كما قال محمد ابن اسحاق حدثنا ابان ابن صالح عن
مجاهد قال عرّضت المصحف على ابن عباس ثلاث عرضات من فاتحته - [02:54:16](#)

الى خاتمتها او قله عند كل اية منه واسأله عنها وبه الى الترمذى قال حدثنا الحسين بن مهدي البصري قال حدثنا عبد الرزاق
عبد الرزاق عن معمول عن عن قتادة قال مجاهد ما في القرآن اية - [02:54:30](#)

الا وقد سمعت فيها شيئا. وبه اليه قال حدثنا ابن ابي عمر. قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن الاعمش قال قال مجاهد لو كنت قرأت
قراءة ابن مسعود لم احتج ان اسأل ابن عباس عن كثير من القرآن مما سألت - [02:54:45](#)

وقال ابن جرير حدثنا ابو كريبا قال حدثنا طلق بن غنم عن عثمان المكي عن ابي عن ابي مليكة قال رأيت مجاهدا سأله ابن
عباس عن تفسير القرآن ومعه الواح - [02:55:01](#)

فيقول له ابن عباس اكتب حتى سأله عن التفسير كله. ولهذا كان سفيان الثوري يقول اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك به.
وكسعيد ابن جبير وعكر مولى ابن عباس وعطاء ابن ابي رباح والحسن البصري ومسروق ابن الاحدع وسعيد ابن المسيب وسعيد ابن
المسيب وابي العالية والرابع ابن انس وقتادة - [02:55:13](#)

والضحاك ابن مزاحم وغيره من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم. فتذكرة اقوالهم في الاية فيقع في عباراتهم تبادل في الالفاظ بحسب
بحسب بحسب يحسبها من يحسبها من لا علم عنده اختلافا فيحكيها اقوالا. وليس كذلك. فان منهم من يعبر عن الشيء بلازمه او
نظيره. ومنهم من ينص على - [02:55:33](#)

بعينه والكل معنى واحد في كثير من الاماكن فليتقطن الليب لذلك والله الهادي وقال شعبة ابن الحجاج وغيره اقوال التابعين في
الفروع ليست حجة. فكيف تكون حجة في التفسير يعني انها لا تكون حجة على غيرهم من خالفهم. وهذا صحيح. اما اذا اجتمعوا
على الشيء فلا يرتاب في كونه حجة. فان اختلفوا فلا - [02:55:55](#)

قوله فلا يكون قول بعضهم حجة على بعض ولا على من بعدهم. ويرجع في ذلك الى لغة القرآن والسنة او عموم لغة العرب. او
الصحابة في ذلك فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام - [02:56:20](#)

يعني الان ذكر لك تفسير النوع الرابع من التفاسير وهو من الطرق السليمة في تفسير القرآن وهو تفسير التابعين. هل اقوال التابعين
نقبلها او نردها متى تقبل ومتى ترد؟ تابعين كثرا جدا واقوالهم كثيرة في كتب التفسير - [02:56:35](#)

فهل كل هذه تقبل او ترد؟ قال اذا اجتمعوا على تفسير هذه الاية او او قال اغلبهم على بهذا الرأي فانه يؤخذ برأيهم لان اجتماعهم
دليل على صحة هذا الرأي. اما اذا اختلفوا وكل يأتي برأي فليس بعضهم حجة اه في مع ان اقوال التابعين - [02:56:53](#)

خير وافضل من جاء بعدهم. ممن جاء بعد قربهم من عصر النبوة. ولانهم تتلمذوا على على من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم.
الان ينتقد لما ذكر لك الطرق السليمة في تفسير القرآن بالقرآن يذكر ما يخالف هذه الطروح وهو تفسير - [02:57:13](#)

القرآن بالرأي المجرد وهذا امر خطير جدا وقد يقع فيه كثير من الناس لا لا يعني يحسنون فهم الاية ويتكلمون في الاية

باراهم. وهذا خطأ. او قد تأتي قد يصلهم قد تصلكم تفاسير وهم لا يعرفون - [02:57:33](#)

من اين مصدرها؟ فيخطئون في نقلها وهذا خاصة في بعض الرسائل التي تأتيهم تفاسير ايات وهم لا يعرفون معانيها فليس من الضروري انك اذا وصلتك اذا وصلتك رسالة في التفسير في تفسير اية ان ترسلها مباشرة قد يكون فيها اخطاء - [02:57:53](#)

قد يكون فيها خطأ في تفسيره وخطأ في المعنى. وتأتم انت على ارسالها او اقرارها. فلا تقبل فلا تقبل ولا تتعاون لابد ان تميز لان هناك خطورة عظيمة وهناك وعي شديد لمن يقول في القرآن برأيه فليس كل انسان يتكلم في القرآن انما الذي يتكلم - [02:58:13](#)
القرآن هم هم اهل العلم الذين فتح الله عليهم ومن عليهم بهم القرآن الكريم. اما ان يأتي شخص ويفسر لو تأتي شخص تقول له مثلا والعاديات ضبحا ما معنى ضبحا؟ يبدأ يفكر فيها ويتكلم بغير علم وهذا غلط كبير فينبته - [02:58:33](#)

الفاظ كثيرة في القرآن الكريم قد تغيب عن كثير من الناس وقد يفهمها على خطأ فليس كلها ولذلك شيخ الاسلام اكد على هذه القضية قضية التفسير بالرأي. نعم، احسن الله اليكم. ثم قال رحمة الله. فاما تفسير القرآن بمجرد الرأي فحرام. حدثنا مؤمل قال حدثنا سفيان قال - [02:58:53](#)

حدثنا عبد الاعلى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير علم فليتبوا مقعده من النار ميم حدثنا سفيان عن عبد الاعلى الثعلبي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن بغير - [02:59:13](#)

علم فليتبوا مقعده من النار. وبه الى الترمذى قال حدثنا عبد ابن حميد قال حدثني حبان ابن هلال. قال حدثنا سهيل اخو الحزام القطعى قال حدثنا ابو عمران الجوني عن جندي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قال في القرآن برأيه فاصاب فقد اخطأ. قال - [02:59:33](#)

الترمذى هذا الحديث غريب وقد تكلم بعض اهل الحديث في سهيل ابن ابي حزم. يعني هذه الآثار شديدة قوية ان من قال في القرآن برأيه فليتبوا مقعده من النار. هذا اذا سمعه العاقل لا يفسر القرآن برأيه. وانما يبحث في كتب التفسير - [02:59:53](#)

يتأمل وينقل هذا الرأي الصحيح اما ان تتكلم في تفسير اية وتجد تجلس تشرحها للناس وانت لا تعرف معانيها ينبغي الحذر من هذا الان سيورد لك المؤلف موقف السلف من التفسير بالرأي وانهم كانوا يحدرون كل الحذر ويتجنبون ذلك. نعم - [03:00:10](#)

احسن الله اليكم ثم قال رحمة الله وهكذا روى بعض اهل العلم عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم انهم شددوا في ان يفسر القرآن بغير علم واما الذي روي عن مجاهد وقتادة وغيرهما من اهل العلم انهم فسروا القرآن فليس الظن بهم انهم قالوا في القرآن يفسروه بغير علم او من قبل - [03:00:31](#)

لأنفسهم وقد روي عنهم ما يدل على ما قلنا انهم لم يقولوا من قبل انفسهم بغير علم. فمن قال في القرآن برأيه فقد تكلف ما لا علم له به غير ما امر به فلو انه اصاب المعنى في نفس الامر لكان قد اخطأ. لانه لم يأتي الامر من بابه. كمن حكم بين الناس عن جهل فهو في - [03:00:50](#)

وان وافق حكمه الصواب في نفس الامر. لكن يكون اخف جرما من اخطأ والله اعلم. وهكذا سمي الله تعالى القذفة كاذبين فقال فاذ لم يأتوا بالشهادء فاوئك عند الله هم الكاذبون. فالكافذ كاذب ولو كان قد قذف من من زنا في نفس الامر - [03:01:10](#)

انه اخبر بما لا يحل له الاخبار به وتتكلف ما لا علم له به والله اعلم. ولهذا تخرج جماعة من السلف عن تفسير ما لا علم لهم به. كما وشعبته عن سليمان بن عبد الله بن مرة عن ابي عن ابي عمر قال قال ابو بكر الصديق اي ارض تقلني واي سماء تظلني - [03:01:30](#)
اذا قلت في كتاب الله ما لم اعلم وقال ابو عبيد القاسم ابن سلام حدثنا محمد ابن يزيد عن العوام ابن حوشب عن ابراهيم التيمي ان ابا بكر الصديق سئل عن قوله وفاكهه وابي فقال اي سماء تظلني واي ارض تقلني ان انا قلت في كتاب - [03:01:50](#)

ما لا اعلم منقطع. وقال ابو عبيد وقال ابو عبيد ايضا حدثنا يزيد عن حميد عن انس ان عمر بن الخطاب قرأ على المنبر وفاة وابي فقال هذه الفاكهة قد عرفناها. فما هو الاب ثم رجع الى نفسه؟ فقال ان هذا لهو التكليف يا عمر - [03:02:09](#)
قال عبد قال عبد قال عبد ابن حميد حدثنا سليمان ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن انس قال كنا عند عمر بن

الخطاب وفي في ظهر قميصه اربع رقاع فقال وفاكهه وابي فقال ان هذا لهو التكليف فما عليك الا تدري -

03:02:29

وهذا كله محمول على انها رضي الله عنهم انما ارادا استكشاف ماهية الاب والا فكونه فكونه نبتا من الارض ظاهر لا يجهل. لقوله تعالى فانبتنا فيها حبا وعنبا وقضى وزيتونا ونخلا -

03:02:49

وحدائق غلبة. وقال ابن جرير حدثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية. عن ايوب عن عن ابن ابي مليكة عن ابن ان ابن عباس سئل عن اية لو سئل عنها بعضكم لقال فيها. فابي ان يقول فيها اسناده صحيح. وقال ابو عبيد حدثنا اسماعيل ابن ابراهيم عن -

03:03:06

ايوب عن ابن ابي مليكة قال سأله رجل ابن عباس عن قوله يوم عن قوله كان مقداره الف سنة فقال ابن عباس فما يوم كان مقداره خمسين الف سنة؟ فقال الرجل انما سألك لتحدثني. فقال ابن عباس هما يومان ذكرهما الله في كتابه والله -

03:03:26

يعلم بهما فكره ان يقول في كتاب الله ما لا يعلم. وقال ابن جرير حدثني يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا ابن علية عن مهدي ابن ميمون عن الوليد ابن مسلم قال -

03:03:46

الطلق بن حبيب الى جنب بن عبدالله فسألة عن اية من القرآن فقال اخرج عليك ان كنت مسلما ان كنت مسلما لما قمت عنك ان كنت مسلما لما قمت عنك او قال او قال ان تجالسي وقال مالك عن يحيى ابن سعيد؟ يعني هذه اثار عن السلف وعن الصحابة -

03:03:57

انه يتบรรجون من تفسير القرآن برأيهم. اذا لم يعلم قال الله اعلم. ابو بكر وعمر وابن عباس وغيرهم كثير يتบรรجون. الان ينقل الى ايضا موقف التابعين كانوا ايضا منهم طائفة كثيرة كانوا يتบรรجون ما يتكلمون في القرآن برأيهم المجردة. نعم -

03:04:20

الله اليكم ثم قال رحمة الله وقال مالك عن يحيى ابن سعيد عن سعيد ابن المسيب انه كان اذا سئل عن تفسير اية من القرآن قال انا لنقول في القرآن شيئا -

03:04:40

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب انه كان لا يتكلم الا في المعلوم من القرآن. وقال شعبة عن عمرو بن مرة قال سأل رجل سعيدة من المسيب عن اية من القرآن فقال لا تسألي عن القرآن وسل من يزعم انه لا يخفى عليه منه شيء يعني عكرمة. وقال ابن شوذب -

03:04:50

حدثني يزيد ابي يزيد قال كنا نسأل سعيد بن المسيب عن الحلال والحرام وكان اعلم الناس. فاذا سأله عن تفسير اية من القرآن سكت لأن لم يسمع. وقال ابن جرير حدثنا احمد ابن عبدة الظبي قال حدثنا حماد ابن زيدان قال حدثنا عبيد الله ابن عمر -

03:05:11

قال لقد ادركت فقهاء المدينة وانهم ليعظمون القول في التفسير. منهم سالم بن عبد الله والقاسم بن محمد وسعيد بن المسير ونافع. وقال ابو عبيدة حدثنا عبد الله بن صالح عن الليثي عن هشام بن عروة قال ما سمعت ابيت اول اية من كتاب الله قط. وعن ايوب وابن عون وهشام الدستوائي عن محمد -

03:05:31

ابن سيرين قال سأله عبيدة السلماني عن اية من القرآن فقال ذهب الذين كانوا يعلمون ما ذهب الذين كانوا يعلمون فيما انزل من القرآن فاتق الله وعليك بالسداد. وقال ابو عبيد حدثنا معاذ عن عن ابن عون عن عبيد الله -

03:05:52

ابني مسلم ابن يسار عن ابيه قال اذا حدثت عن الله فاذا حدثت عن الله فقف تنظر ما قبله وما بعده. حدثنا هشيم عن مغيرة عن ابراهيم قال كان اصحابه يتلقون التفسير وبهابونه. وقال شعبة عن عبد الله ابن -

03:06:11

قال قال الشعبي والله ما من اية الا وقد سألت عنها ولكنها الرواية عن الله. وقال ابو عبيد حدثنا هشيم قال ابناها عمر بن ابي زائدة عن الشعبي عن مسروق قال اتقوا التفسير فانما هو الرواية عن الله -

03:06:28

هذه الاثار تدل على انهم كانوا يتบรรجون فعلا ولا يفسرون القرآن برأيهم. قد يأتيك سائل ويسائلك يقول طيب وهذه الاثار الروايات والاقوال التي نقلها السلف عن ان نقلت لنا عن السلف ونقلت عن الصحابة وعن التابعين. كيف نجمع انهم هل فسروا ام لم يفسروا -

هذا الثاني يأتيك الان الجواب. نعم احسن الله اليكم ثم قال فهذه الاثار الصحيحة وما شاكلها عن ائمة السلف محمولة على تحرجهم عن الكلام في التفسير بما لا علم لهم به - [03:07:07](#)

فاما من تكلم بما يعلم من ذلك لغة وشرعا فلا حرج عليه. ولهذا روي عن هؤلاء وغيرهم اقوال في التفسير. ولا منافاة لانهم فيما علموه وسكتوا عما جهلوه. وهذا هو الواجب على كل احد. فإنه كما يجب السكوت عما لا علم له به. فكذلك يجب القول فيما سئل عنه - [03:07:20](#)

ومما يعلمه لقوله تعالى لتبيينه للناس ولا تكتمونه ولما جاء في الحديث المروي من طرق من سئل عن علم فكتمه الجما يوم القيامة بلجام من نار. قال ابن جرير حدثنا محمد بن قال حدثنا - [03:07:40](#)

محمد قال حدثنا سفيان عن أبي الزناد قال قال ابن عباس التفسير على اربعة اوجه. وجه تعرفه العرب من كلامها وتفسير لا يعذر احد بجهالة وتفسير يعلمه العلماء وتفسير لا يعلمه الا الله تعالى لا يعلمه الا الله تعالى ذكره. والله سبحانه وتعالى - [03:07:57](#)

ولا اعلم نعم هو ختم هذا ان ما ورد عن السلف التفاسير التي جاءت عن السلف فيما يعلموه. وفيما كانوا لا يعلمون لا يتكلمون عموما هذه رسالة وهذا هذه المقدمة التي ذكرها شيخ الاسلام هذا المتن العظيم الذي يتعلق - [03:08:17](#)

أصول التفسير وهذه المقدمة العظيمة المهمة في متن من متون اصول التفسير فتحت لنا افاقا عظيمة في كتب التفسير وكيف نتناولها؟ وكيف نقرأها؟ وكيف نتجنب ما فيه من اخطاء ونأخذ ما هو صحيح. اعطاك شيخ الاسلام ابن تيمية الطرق السليمة في تفسير القرآن العظيم. ثم اعطاك ايضا قاعدة مهمة - [03:08:38](#)

فيما يوجد من اختلافات السلف وان اختلافهم يرجع الى اسباب ذكر منها خمسة اسباب ثم انتقل بعد ذلك الى التفاسير وانواعها تفاسير اهل البدع وتفاسير السلف ثم ختم ذلك باحسن طرق التفسير - [03:09:09](#)

طرق التفسير وبين موقف السلف من التفاسير. خاتاما هذه هذا متن عظيم وهذه مقدمة عظيمة ينبغي لطلاب العلم ان يقرأوها قراءة جيدة وانها مفتاح لطالب العلم في قراءة كتب التفسير فان كتب التفسير كثيرة ومتعددة - [03:09:29](#)

فعليك يا طالب العلم ان تستفيد من هذا المتن وان تستفيد من هذه القواعد التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية واذا فهمت هذه القواعد استطعت ان تدخل الى عالم التفسير والى كتب التفسير الكثيرة العظيمة - [03:09:49](#)

قبل ان نختم هذا اللقاء هنا ورد بعض الاسئلة منها قل ما هي مدارس التفسير؟ واماكنها في عهد الصحابة ذكرنا او من يجيب على هذا السؤال ابن عباس في مكة من تلامذته - [03:10:05](#)

مجاهد في مكة ابن عباس طيب هو في المدينة ابي ابن كعب من تلامذته والمدرسة الثالثة في الكوفة. مسعود بن كوفة. تفضل. هذى جائزه الكوفة ابن مسعود طيب هذا سائل يسأل ايضا يقول احسن الله اليكم ما هو افضل كتاب في اسباب النزول - [03:10:34](#)

اسباب النزول كثيرة وشهرها كتاب اسباب النزول الوحداني. وفي كتاب معاصر جيد اسمه المحرر في اسباب النزول من الكتب التسعة للدكتور خالد المزيني وكتب كثيرة يقول هل هي تعين على فهم القرآن فهما دقيقا؟ بلا شك ان معرفة السبب تعين على معرفة المسبب واذا عرفت السبب - [03:11:05](#)

ما عرفت الشاعر ايضا هناك تفاسير معاصرة كثيرة ومن اشهرها تفسير الشعراوي فهل هو تفسير جيد وتنصحون به؟ نقول تفسير الشعراوي تفسير مشهور وانتشر في العالم صوت مسموعا ومقروءا ومطبوعا. وفيه فيه خير وفيه نفع كثير - [03:11:33](#)

وله تأملات وله وقوفات وله يعني وقوفات بلاغية مهمة يتعلق باعجاز القرآن وعليه ملاحظات في عليه ملاحظات فيه اخطاء عنده اخطاء وهذا لا يسلم منه اي انسان الشعراوي او غير الشعراوي كل كل يوجد - [03:11:58](#)

خطأ وعنه صواب. فنأخذ نحن منهج السليم ان تأخذ تأخذ الصواب وتجنب الخطأ. وتجنب طيب من خلال عرضنا لهذه المقدمة والتعارض لها وشرحها وبيانها نطرح بعض الاسئلة فهنا سؤال يقول ما اسباب اختلاف السلف؟ اختلاف السلف اختلاف نوع يرجع الى اربعة - [03:12:18](#)

فما هي جميل وايضا خمسة اسباب ليست اثنين يذكر اللي يذكر خمسة يتفظل خمسة نعم اللفظ المشترك هذا ثانيا مختلف الفاظ متقاربة ان يعبر كل ان يعبر ان لكل شخص يعبر بعبارة لا تختلف عن مبارأة الآخر. ايضا - 03:12:48

نفس الجواب طيب ما دام ان الاخوة شاركوا في الاجابة كل يأخذ جائزة حتى لا نحرم احدهما طيب سؤال يوجه للأخوات الحاضرات سؤال اه ما احسن طرق تفسير القرآن؟ ما احسن طرق تفسير القرآن التي ذكرها شيخ الاسلام ابن تيمية هو ذكر احسن طرق -

03:13:45

ان يفسر القرآن كذا وكذا. هذا السؤال يوجه للأخوات فيجيب تجريب عليه الأخوات. فننتظر منهم الاجابة. السؤال الثاني السؤال الثاني ما موقف طالب العلم عندما يدخل مكتبة ويجد فيها عدد من التفاسير. ما موقفك؟ وما طريقتك؟ خلال من خلال - 03:14:34 كل هذه المقدمة السؤال للأخوات يجيبون تجريب عليه احدى الأخوات ما موقف طالب العلم عندما يدخل مكتبة من المكتبات ويجد فيها تفاسير فما الذي يأخذ وما الذي يتركه؟ وما هي الطريقة السليمة في تجنب تفاسير اهل البدع؟ هذان سؤالان يوجهان للأخوان -

03:14:56

والتي تجريب عليه تأخذ جائزتها. وختاما اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك بجهود الاخوة الذين ربوا لهذا اللقاء وسعوا في اقامة هذا الدرس الفضيل والدرس النافع واشكر ايضا مكتب الدعوة في هذه البلدة وكذلك اشكر الاخوة الحاضرين الذين حضروا لهذه الدورة وشجعونا للقاء هذه الدورة - 03:15:19

ونشكر لهم سعيهم وندعوا لهم بالبركة وبالعلم النافع والعمل الصالح. وان يعيده لنا مثل هذه الدورات العلمية وان يكرر فان فيها نفعا عظيما للقريب والبعيد. والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 03:15:47